يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Get it on Google play | Available on the App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية | العدد (5424) السنة العشرون – الثلاثاء (9) أيار 2023 | رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

مصدر ينفي التريث بقرار إعفاء المديرين العامين

■ بغداد / المدى

اعلن مصدر حكومي عدم صحة أنباء التريث بإعفاء بعض المديرين العامين، وقال المصدر ، إن "بعض مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولت أخباراً عن التريث بقرار مجلس الوزراء المتضمن اعفاء عدد من المديرين العامين".
وتابع المصدر، أن "هذه الانباء لا اساس لها من الصحة"، مؤكداً أن "القرار نافذ وساري المفعول ولن يتم الغاءه". وأشار، إلى أن "هذه الاعفاءات جاءت وفق تقييمات مجلس الوزراء لأداء المسؤولين في الدولة".

الموظفون ينفذون اليوم "إضراب شامل" والإطار: الاحتجاجات واجهة لقوى سياسية

سلم الرواتب ينقلب على "الإطار" والإعلان عن جماعة معارضة جديدة ضد المحاصصة والسلاح

■ بغداد / تميم الحسن

تصاعدت في الـ48 ساعة الاخيرة خطابات التخوين ضد التيار الصدري المتهم من "اطاريين" بالوقوف وراء موجة تظاهرات جديدة.
ومن المفترض ان يبدأ اليوم ما سمي بـ"الاضراب الشامل" الذي ينفذه موظفون طلبا لإقرار سلم الرواتب.
ويبدو هذا المطلب قد انقلب على الاطار التنسيقي الذي حاول استغلاله في البداية انتخابيا قبل ان يتهم التيار باحتكاره.
ويستمر الصدريون في المقابل بالتوقيع على "وثيقة الدم" التي اطلقها زعيم التيار مقتدى الصدر الاسبوع الماضي، واعتبرت بمثابة احصاء لعدد الموالين للصدر.
وتفاعل انصار الصدر ونظموا تجمعات للتوقيع بالدم على الوثيقة التي انخرطت فيها شخصيات غير صدرية، والتي كتبت بخط يد زعيم التيار.
وبقي امام الصدريين نحو 10 ايام، وقد تقلصت، لتوقيع الوثائق قبل ان يغلق باب التعهدات، بحسب مصادر من التيار، حيث يتوقع ان يبلغ عدد المتعهدين 8 ملايين على الاقل.
وبحسب نائب صدري سابق فان "الوثيقة هي لإعادة بنية التيار حتى يكون جاهزا لأية فعاليات سياسية او احتجاجية".
وايدت صفحات معروفة لجمهور الصدر خلال اليومين الاخيرين الانباء عن اضراب عام للموظفين اليوم الثلاثاء لإقرار سلم الرواتب الجديد باعتبار التظاهر "حق دستوري".
وتداولت بعض المواقع تفاصيل التظاهرات التي من المفترض ان تنظم مركزيا امام المنطقة الخضراء مع اغلاق واضراب شامل لكل الدوائر الحكومية، فيما راح "اطاريون" يتهمون الصدريين باختراق الاحتجاج.

■ التفاصيل ص3

وفد حكومي يزور تركيا بشأن المياه قريباً

■ بغداد / المدى

يعتزم وفد حكومي عراقي زيارة تركيا قريباً لنقل ثلاثة رسائل مهمة تخص الملف المائي.
وقال عضو ائتلاف دولة القانون تركي جدعان، ان "وفدا حكوميا سيزور انقرة قريبا لنقل 3 رسائل مهمة تتعلق بملف المياه وضرورة التفاعل مع خطورة الاوضاع في العراق بعد انحسار خزينه الستراتيجي في اغلب السدود وسط مخاوف من كارثة بيئية قد تضرب مناطق واسعة خلال الصيف".
واضاف جدعان، ان "العراق لديه حق بان تكون له حصة عادلة في مياه نهري دجلة والفرات وفق المعاهدات الدولية التي تفرض التوزيع العادل لمياه الانهر بين دول المصب والمنبع".
واشار، الى ان "الورقة الاقتصادية مهمة ونأمل ان تعتمد في آليات التعامل مع انقرة كونها المستفيد الاكبر من التجارة تصل مستوياتها السنوية الى 18 مليار دولار".

"السكراب" قناع اخر يشوه وجه العاصمة.. عدسة: محمود رؤوف

المالية النيابية: لن نعيد الموازنة إلى الحكومة

■ بغداد / فراس عدنان

نفت اللجنة المالية النيابية عزمها إعادة الموازنة إلى الحكومة، مؤكدة التصويت عليها خلال الشهر الحالي، لافتة إلى أن انخفاض اسعار النفط يثير المخاوف من زيادة نسب العجز وتحوله من مخطط إلى حقيقي، مشددة على أن المحافظات لم تنفق سوى 10% من ت خصيصات تنمية الاقاليم الواردة في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية رقم (2) لسنة 2022 الذي أقره البرلمان العام الماضي.
ويوم أمس الأول استضافت اللجنة وزيرة المالية طيف سامي للمرة الثانية لمناقشة موازنة الوزارة، وامكانية اجراء المناقلات للمبالغ بما يضمن تقليل الانفاق وزيادة المدخولات التي ترفد خزينة الدولة، فضلا عن وضع ستراتيجية مناسبة حول آلية الوزارة فيما يتعلق بوحدات الانفاق.
وتداولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي عودة الخلافات السياسية على قانون الموازنة، وهي ما كانت السبب في تأخير عرضه للتصويت.
لكن عضو اللجنة المالية النائب جمال كوجر، قال إن "الحديث الذي يتداوله البعض عن وجود عراقيل أمام عرض قانون الموازنة للتصويت هو ادعاء غير صحيح".
وتابع كوجر، أن "القراءة الثانية للمشروع الحكومي تتضمن عدداً من المراحل أولها الاستماع إلى آراء النواب وقد تم ذلك في ثلاث جلسات متتالية كانت مفتوحة".
وأشار، إلى أن "المرحلة الثانية تكون بعقد جلسات استضافة مع الوزراء والمحافظين ومسؤولي وحدات الانفاق العام، ونحن مستمرون في ذلك وفق جدول مكثف يبدأ يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً، ومن ثم يبدأ الساعة التاسعة مساءً حتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل".

■ التفاصيل ص3

منظمة دولية تحذر من اتساع تبعات التغيير المناخي في العراق

■ ترجمة: حامد أحمد

كشفت منظمة الهجرة الدولية IOM في دراسة جديدة لها شملت 9 محافظات و29 منطقة و262 موقعا فيها ان التغير المناخي والتدهور البيئي ساهما في نزوح ما لا يقل عن 55،290 ألف شخص في وسط وشمالي العراق للفترة ما بين 2016 وتشرين الأول 2022، مشيرة الى ان هذا العدد يشكل نسبة 13% من التعداد الأصلي للسكان في هذه المواقع، وبعبارة أخرى ان واحدا من بين كل عشرة أشخاص في هذه المواقع قد ترك مكانه خلال الستة أعوام الماضية.
وذكرت المنظمة في تقريرها الذي حمل عنوان (استطلاع على آثار التغير المناخي والاستنتاجات الرئيسية)، انه مع الاخذ بنظر الاعتبار الزيادة الهامشية الملحوظة للهجرة الناجمة عن التغير المناخي خلال العام 2022 ، فان هذا الاتجاه من المتوقع ان يزداد سوءا خصوصا مع غياب ستراتيجيات كافية للت
وركزت المنظمة الدولية في بحثها عن جذور أسباب هذه التنقلات بالاعتماد على أربعة ابعاد قياسية لتقييم العوامل التي تدفع العوائل للنزوح في هذه المواقع واشتملت على؛ أولا الأحداث البيئية والوصول الى الماء، ثانيا طبيعة الخدمات والبنى التحتية المتوفرة، ثالثا كسب العيش وإجراءات التخفيف، ورابعا التوترات والنزاعات.

■ التفاصيل ص2

التخطيط تستبعد إجراء التعداد السكاني العام الحالي

■ بغداد / المدى

أفادت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، بحاجتها من اجل اجراء التعداد العام للسكان في البلاد الى 8 – 10 أشهر من بعد اقرار الموازنة العامة.
وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في تصريح صحافي تابعته (المدى) ان "الوزارة تنتظر توجيهات رئاسة الوزراء بما يخص التعداد السكاني، كما ان الوزارة تنتظر التخصيصات المالية في الموازنة ودخولها حيز التنفيذ لأجل البدء بإجراءات التعداد العام".
وأكد عبد الزهرة الهنداوي انه "لا يمكن البدء بإجراءات التعداد العام دون اقرار الموازنة"، مبيناً أنه "وبعد اقرار الموازنة نحتاج ربما الى 8 – 10 اشهر لاستكمال متطلبات التعداد السكاني"، ملمحاً إلى "عدم إمكانية إجراء التعداد خلال العام الحالي".

■ التفاصيل ص2

إصابات جديدة بالحمى النزفية في ذي قار

■ ذي قار / حسين العامل

تحدثت دائرة صحة ذي قار عن ارتفاع ملحوظ في عدد الاصابات بالحمى النزفية، وفيما اشارت الى تسجيل 23 حالة اصابة مؤكدة بينها 4 وفيات، دعت اصحاب المواشي الى المزيد من التعاون والالتزام بالإرشادات الصحية والبيطرية في مجال تنظيف الحظائر ومكافحة حشرة القراد الناقلة للمرض. ويعد الارتفاع المسجل خلال شهر نيسان ومطلع ايار هو الاكبر مقارنة بالأشهر المنصرمة من العام الحالي اذ لم تسجل سوى 6 حالات سابقة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام المذكور في حين تم تسجيل 17 حالة في غضون شهر تقريبا.
وقال مدير شعبة السيطرة على الامراض الانتقالية الدكتور حيدر علي حنتوش في حديث مع (المدى)، ان "المؤسسات الصحية سجلت 23 حالة اصابة مؤكدة من ضمنها 4 وفيات خلال العام الحالي".
واسترسل ان "عدد الاصابات في تزايد مقلق"، مبينا "فقد سجلنا يوم الاحد من الاسبوع الحالي 4 اصابات جديدة وفي اليوم السابق سجلنا 3 اصابات وهي اكبر حصيلة يومية مقارنة بالأيام المنصرمة".
وتابع حنتوش، أن "المؤسسات الصحية كانت تسجل اصابة واحدة في اليوم الواحد او اصابة كل ثلاثة ايام خلال الفترة الماضية الا ان عدد الاصابات اخذ بالارتفاع مؤخرا".
ولفت، إلى أن "الاصابات المسجلة تتوزع على مناطق سوق الشيوخ والناصرية ومناطق شمالي المحافظة"، واستدرك ان "مناطق قضاء الرفاعي والنصر هي المناطق الاكثر اصابة".

■ التفاصيل ص4

د. كاظم المقدادي يكتب:
6 هل سيلبي مؤتمر دبي للمناخ الطموحات الأممية ؟

7 حسنين الإبراهيمي: أدعو ومن خلال (المدى) للمشاركة في توثيق وحفظ التراث والذاكرة المعرفية

أنباء عن موافقة ميسي على عرض نادي الهلال

■ متابعة المدى

أكد البرنامج الإسباني الشهير، "شيرينغيتو" أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي سيوافق على الانضمام إلى نادي الهلال السعودي.
كما كشف البرنامج أنه من المتوقع أن ينضم له سيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا لمدة موسمين إذا وافق برشلونة على إنهاء عقديهما.
وقال تقرير صحفي مؤخرا، إن ميسي البالغ من العمر 35 عاما، ينتهي عقده مع باريس سان جيرمان الفرنسي في الـ30 من حزيران/ يونيو 2023؛ وسط محاولات من الهلال لضمه إلى صفوفه، مقابل 400 مليون دولار في الموسم الرياضي الواحد.
وقرر نادي باريس سان جيرمان الفرنسي معاقبة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، بسبب رحلته إلى السعودية التي لم يحصل قبلها على إذن النادي، ما أجبر ميسي على الاعتذار.
وقال ميسي، أفضل لاعب في العالم سبع مرات، في شريط فيديو مقتضب بثه باللغة الإسبانية "كنت صدقا اعتقد بأننا سنحصل على يوم راحة بعد المباراة كما كانت العادة في الأسابيع الأخيرة".
كان سان جيرمان أوقف بطل كأس العالم 2022 هذا الأسبوع بعد أن غاب عن التدريبات ليقوم بزيارة ترويجية إلى السعودية.
ولا يتوقع أن يمدد ميسي عقده مع النادي الباريسي، ولم يتبق سوى خمس مباريات هذا الموسم.

تعديلات تطال قانون تقاعد العمال قبل التصويت عليه غداً

■ بغداد / حسين حاتم

يتجه مجلس النواب نحو خطوة جديدة تجاه القوانين المهمة التي طال انتظارها، إذ حدد يوم غد الاربعاء موعداً لعقد جلسة من فقرة واحدة تتضمن التصويت على قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال.
وأجرت لجنة العمل ومنظمات المجتمع المدني النيابية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ومنظمات العمل الدولية؛ عدة اجتماعات وتعديلات لمشروع القانون للخروج بصيغة نهائية.
ويقول نائب رئيس لجنة العمل ومنظمات المجتمع المدني النيابية جاسم الموسوي في حديث لـ(المدى)، إن "جلسة يوم غد الاربعاء تضمنت فقرة واحدة وهي التصويت على قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، وذلك لأهميته والذي كان من المفترض تمريره منذ الدورات السابقة".
واضاف الموسوي، أن "القانون بشكله السابق لم يستقطب الكثير من الشمولين به، مما دفع مجلس النواب الى اجراء التغييرات والتعديلات عليه"، مبينا أن "القانون اصبح له صندوق مهم يضاهي الدول المتقدمة".
وأوضح، أن "من ضمن التعديلات التي أجريت على القانون، هو تكفل الحكومة بنسبة 8% من الضمان الاجتماعي لرب العمل ومن يرغب بالتضمين". وأشار الموسوي، الى أن "مشروع القانون وضع ضوابط تدفع العاملين نحو القانون، وذلك لمساواتهم مع موظفي الدولة بما يخص الرواتب".
وبين، أن "القانون يهدف الى شمول شريحة كبيرة من العاملين ومن ضمنهم النساء"، لافتا الى أن "القانون يخدم القطاع الخاص ويدفع نحو تخفيف الضغط على القطاع الحكومي".
وأشار عضو مجلس النواب الى، أن "اللجنة عقدت عدة اجتماعات مع منظمات المجتمع المدني ومنظمات العمل الدولية؛ لغرض الخروج بصيغة تتلاءم مع العمال العراقيين".
ولفت الموسوي الى، أن "القانون سيكون مرضياً للشرائح المشمولة به"، مؤكدا أن "تشريعه يمثل انجازاً كبيراً". وأجريت تعديلات عديدة على القانون خلال القراءتين الأولى والثانية في الدورة البرلمانية السابقة، فيما لاقى القانون ترحيبا من قبل الشرائح المشمولة به، كونه سينشط القطاع الخاص ويخفف العبء عن القطاع الحكومي أو يتساوى معه في بعض الأحيان.
بدوره، يقول العضو الاخر في اللجنة، أمير المعموري في حديث لـ(المدى)، إن "قانون الضمان الاجتماعي سيشرع خلال جلسة الاربعاء، مع الأخذ بنظر الاعتبار ملاحظات وتعديلات نقابة العمال والاتحادات".
وأضاف المعموري أن "قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال سيوفر راتبا تقاعديا لجميع العمال والعاملين في القطاع الخاص".
واشار، الى أن "قانون الضمان الاجتماعي من القوانين الهامة والذي طال انتظاره طويلا ولابد من تشريعه بأسرع وقت ممكن كونه يخدم شرائح واسعة من المجتمع".
ولفت الى، أن "الغاية من القانون هو كسب ثقة العاملين بالقطاع الخاص، في كونه يوفر امتيازات قد تفوق تلك التي يحصلون عليها في القطاع العام".
وفي مطلع شهر أيار الحالي أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، حرص الحكومة على تفعيل قانون العمل.
وقال السوداني في بيان بمناسبة عيد العمال، إن "الحكومة بذلت ما بوسعها مع لجنة العمل النيابية في مجلس النواب من أجل إكمال إجراءات تشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، الذي ينصف شريحة العاملين في القطاع الخاص، ليكون مظلة حماية لفضاء العمل، وتعزيز قدرات العمّال وحمايتهم اجتماعياً".
وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي قد دعا للإسراع في التصويت على قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، لما له من امتيازات كبيرة.

انتقدت غياب الإجراءات الستراتيجية للتخفيف منها والتأقلم معها

منظمة دولية تحذر من اتساع تبعات التغير المناخي في العراق

ترجمة: حامد أحمد

كشفت منظمة الهجرة الدولية IOM في دراسة جديدة لها شملت ٩ محافظات و٢٩ منطقة و٢٦٢ موقعا فيها ان التغير المناخي والتدهور البيئي ساهما في نزوح ما لا يقل عن ٥٥،٢٩٠ ألف شخص في وسط وشمالي العراق لفترة ما بين ٢٠١٦ وتشرين الأول ٢٠٢٢، مشيرة الى ان هذا العدد يشكل نسبة ١٣٪ من التعداد الأصلي للسكان في هذه المواقع، وبعبارة أخرى ان واحدا من بين كل عشرة أشخاص في هذه المواقع قد ترك مكانه خلال الستة أعوام الماضية.

المتغيرات المناخية.. خطر يواصل تهديد العراق بسبب الجفاف

وذكرت المنظمة في تقريرها الذي حمل عنوان (استطلاع عن آثار التغير المناخي والاستنتاجات الرئيسية)، انه مع الاخذ بنظر الاعتبار الزيادة الهامشية الملحوظة للهجرة الناجمة عن التغير المناخي خلال العام ٢٠٢٢، فان هذا الاتجاه من المتوقع ان يزداد سوءا خصوصا مع غياب ستراتيجيات كافية للتخفيف من آثار هذا التغير والتأقلم معه.

وركزت المنظمة الدولية في بحثها عن جذور أسباب هذه التنقلات بالاعتماد على أربعة ابعاد قياسية لتقييم العوامل التي تدفع العوائل للنزوح في هذه المواقع واشتملت على؛ أولا الأحداث البيئية والوصول الى الماء، ثانيا طبيعة الخدمات والبنى التحتية المتوفرة، ثالثا كسب العيش وإجراءات التخفيف، ورابعا التوترات والنزاعات.

وتضمن البحث الاطلاع على الظروف في مواقع شهدت حالات نزوح جراء التغير المناخي وتم جمع معلومات في ٩ محافظات للفترة من آب الى تشرين الأول ٢٠٢٢ عبر لقاءات مع عوائل ووجهاء في مناطق مختلفة بالإضافة الى الاعتماد على معلومات صور الأقمار الصناعية ووكالة ناسا بالإضافة الى فرق خرائط تحليلات الأراضي الزراعية لمنظمة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

وأشار التقرير الى ان التدهور البيئي وتغير المناخ يؤثر على مجاميع مختلفة وبطرق مختلفة وبدرجات مختلفة أيضا.

وأوضح ذلك بان العوائل التي من المحتمل ان تواجه اكبر التحديات هي تلك التي تعتمد على الأرض والمياه في الحصول على قوتها ومصدر عيشها، فهي تبذل جهدا للحصول على خدمات أساسية وتعاني من توترات حول الموارد الطبيعية. سوء إدارة الموارد المائية وبنى تحتية عاطلة لموارد المياه وكذلك بناء سدود على منابع الأنهر في بلدان الجوار وتغيير مجرى الأنهر تساهم أيضا في صعوبة توفير مصادر مياه مطلوبة. كل هذه العوامل مجتمعة تصوغ قدرة الأهالي على تحمل التحديات البيئية ومواجهتها في وسط وجنوبي العراق، مثل التصحر والعواصف الرملية والترابية وزيادة نسبة ملوحة المياه وتناقص مناسيب المياه.

الظروف البيئية السيئة تؤدي الى قلة المحاصيل الزراعية وتدني معدل صيد الأسماك وكذلك قلة الامكانية لتغذية المواشي. ونتيجة لذلك فان قسما من العوائل تخلت عن الزراعة وتربية المواشي وصيد الأسماك التي كانت تعتبر مصدر عيشها. فضلا عن ذلك فان تغير المناخ والتدهور البيئي يجعلان من بعض المواقع اقل ملاءمة للعيش فيها وتعيق قدرة العوائل على تلبية اغلب احتياجاتهم الأساسية. على سبيل المثال، شحة المياه تؤثر على صحة الفرد والمجموعة وتفشي الامراض الوبائية. وفي مواجهة هذه التحديات فان قسما من العوائل أرسلت بعض افرادها لمواقع مختلفة بحثا عن فرص عمل، في حين قلل آخرون معدل انفاقهم او قاموا ببيع ممتلكاتهم. واذا ما بقيت الظروف على حالها، فان العوائل قد تنزح لمواقع أخرى.

وتشير الدراسة الى انه ما يقارب من ٦٢ ألف عائلة تعيش في مواقع شهدت نزوحا بسبب التغير المناخي وقلة الموارد المائية، وان حوالي عائلة واحدة من بين كل أربعة عوائل تعيش في مواقع شهدت نزوح ١٠٪ من تعداد سكانها الأصليين. اما المناطق التي سجلت اعلى معدلات نزوح بسبب الظروف البيئية فهي قلعة صالح في محافظة ميسان والتي سجلت نزوح ١ الف و٧٢٨ عائلة وتشكل حوالي نصف تعداد سكانها، وتأتي بعدها منطقة الرفاعي في محافظة ذي قار حيث نزحت منها ١ الف ٣٢١ عائلة وتشكل نسبة ثلاث عوائل من بين كل خمسة، وتأتي بالدرجة الثالثة مدينة الناصرية التي شهدت نزوح عائلتين من بين كل خمسة بواقع ١ ألف و٢٥٧ عائلة.

ويذكر التقرير ان حالات النزوح بسبب المناخ تعد ظاهرة جديدة في محافظات ديالى وبابل وذي قار وواسط. وان اكثر من ثلاثة ارباع حالات النزوح بسبب المناخ في هذه المحافظات حدثت في العام ٢٠٢٢. ويعود السبب الرئيسي في ذلك الى قلة هطول الأمطار فيها خلال العام ٢٠٢٢ وقلة مناسيب مياه الأنهر والروافد فيها. وهناك عوامل أخرى فاقمت الوضع اشتملت على قلة معدلات المياه الجوفية وملوحة المياه والنزاع على تخصيصات المياه والتقييدات المفروضة على استخدام المياه.

وتقول منظمة الهجرة في تقريرها انه اعتبارا من تشرين الأول ٢٠٢٢ نزحت ١ ألف و٧٦٠ عائلة (مكونة من ١٠ آلاف و٥٦٠ فردا) بسبب التغير المناخي والتدهور البيئي الحاصل في عام ٢٠٢٢، ويشكل ذلك زيادة بنسبة ١٤١٪ عما حصل من نزوح طوال عام ٢٠٢١. ومن المتوقع زيادة هذه النسبة من سنة الى أخرى.

وتوصي المنظمة بإيجاد حلول لمواجهة هذه التحديات الناجمة عن قلة المياه والتغير المناخي والتي تشتمل على تعاون أكبر في مجال توزيع الحصص المائية بين العراق والبلدان المجاورة وتطوير سياسة أكثر كفاءة لإدارة الموارد المائية ضمن العراق وتحسين البنى التحتية المتعلقة بالمياه والتثقيف والتوعية إزاء استهلاك المياه.

عن: منظمة الهجرة الدولية

ارتفاع ملفت لعدد حالات الطلاق خلال ثلاثة أشهر

□ بغداد / المدى

اعلن المركز الستراتيجي لحقوق الانسان في العراق، أمس الاثنين عن ارتفاع حالات الطلاق في الربع الاول من العام الحالي الى اكثر من ١٩ الف حالة في العراق. وقال نائب رئيس المركز الستراتيجي لحقوق الانسان في العراق المحامي حازم الرديني في بيان اطلعت علية (المدى)، إن "العراق شهد ارتفاع حالات الطلاق خلال الربع الاول من هذا العام حيث بلغ عددها أكثر من (١٩) ألف وبمعدل تسع حالات طلاق في الساعة الواحدة وحسب احصاءات مجلس القضاء الاعلى". واضاف ان "تلك الارقام هي نفسها التي سجلت خلال العام الماضي وتؤشر نسبا عالية وخطيرة في معدلات الطلاق"، مؤكداً ان "بغداد جاءت في المرتبة الأولى بعدد الحالات التي بلغت (٦٦٠٩) وبعدها البصرة بتسجيلها (٢٤٢٩) حالة طلاق"، مبيناً ان "الاحصائيات تخص ١٥ محافظة عدا كردستان". وحذر الرديني من "استمرار ارتفاع نسب الطلاق داخل المجتمع"، منوهاً في الوقت ذاته بـ"أسباب ذلك الى العامل الاقتصادي وارتفاع نسب الفقر والبطالة العالية وكذلك بسبب مواقع التواصل الاجتماعي والعنف الاسري وزواج القاصرات".

وطالب نائب رئيس المركز الستراتيجي لحقوق الانسان في العراق "الحكومة بالعمل على معالجة هذه الأسباب لما لهذه الظاهرة من مخاطر اجتماعية وتفكك للأسرة والمجتمع".

من جهتها، تقول أستاذة علم النفس في جامعة بغداد شيماء عبد العزيز إن "تزايد حالات الطلاق في العراق حولتها الى ظاهرة"، مبينة أن "الإحصائيات الحقيقية لحالات الطلاق تفوق المسجلة رسميا، إذ أن الكثير من الحالات تكون في البيوت بطلاق عاطفي ونفسي، وتكون غير مسجلة في المحاكم".

واضافت عبد العزيز، أن "ظاهرة الطلاق تتجه نحو تصاعد مستمر قياساً بالدول المجاورة"، عازية السبب الى، "الزواج المبكر للفتيات ورغبة الأهل بتزويج ابنائهم وبناتهم دون التفكير في النتائج التي ستحصل عقب الزواج". وأوضحت عبد العزيز، أن "الوضع الاقتصادي يلعب دوراً كبيراً في استقرار الأسر واستمرار الحياة"، لافتة في الوقت ذاته إلى أن "اغلب الشباب يعانون من البطالة أو يكون عملهم بأجور يومية تقتصر على تيسير أمورهم اليومية فقط دون ضمانات مستقبلية وهذا بدوره يؤثر بصورة كبيرة على مدخولات الفرد والأسرة بصورة عامة".

وترى، أن "استخدام التكنولوجيا بصورة سلبية والدخول إلى ثقافات واخلاقيات لا تمت الى مجتمعنا بصلة زاد من حالات الطلاق".

واستدركت عبد العزيز، أن "انشغال الزوج بأمور التكنولوجيا، وقضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي، واهماله للأسرة، واحد من عوامل ازدياد ظاهرة حالات الطلاق أيضاً". وأشارت عبد العزيز إلى، أنه "من ضمن أسباب تفكك الاسر ايضا تدخل أسر الزوج والزوجة بحياة الزوجين، والعنف الأسري". ويقسم الخبير القانوني علي التميمي حالات الطلاق الى (حالات عامة) و(حالات خاصة). ويقول التميمي، إن "الحالات العامة هي التي تكاد تكون متشابهة في حالات الطلاق والتفريق القضائي في الدعاوى المنظورة أمام المحاكم الشرعية وتتمثل بالحالة الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والعامة والثقافية، وحداثة أحد الزوجين أو كليهما".

أما الحالات الخاصة فبين أنها "الحالات التي تكون متنوعة وليست متشابهة وهي أقل كثيراً من حالات الطلاق العامة". وأضاف التميمي أن "الحالات الخاصة تتمثل بعدم وجود تكافؤ تعليمي وثقافي، وهذا عندما يكون هناك تناشز في الشهادة بينهما وأيضا الوعي الثقافي فتجد تكبراً من أحدهما على الآخر مما يجعل استمرار الحياة الزوجية بينهما شبه مستحيل وتواصل الحياة الزوجية بينهما مجرد جحيم وتعذيب مستمر لأحدهما أو لكليهما".

وأشار التميمي إلى، أنه "من الحالات الخاصة أيضاً، عدم وجود تكافؤ اقتصادي، كأن يكون الزوجان موظفين مع تباين في رواتبهما ومراكزهما الوظيفية وخصوصاً تفوق الزوجة على الزوج في السلم الوظيفي والراتب الذي تتقاضاه ما يزيد الضغط على الزوج بالإضافة الى عدم وجود تكافؤ اجتماعي".

لجنة نيابية تؤكد أهمية الإسراع في تنفيذه

التخطيط تستبعد إمكانية إجراء التعداد السكاني خلال العام الحالي

□ بغداد / المدى

أفادت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، بحاجتها من اجل اجراء التعداد العام للسكان في البلاد الى ٨ – ١٠ أشهر من بعد اقرار الموازنة العامة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في تصريح صحافي تابعته (المدى) ان "الوزارة تنتظر توجيهات رئاسة الوزراء بما يخص التعداد السكاني، كما ان الوزارة تنتظر التخصيصات المالية في الموازنة ودخولها حيز التنفيذ لأجل البدء بإجراءات التعداد العام".

وأكد عبد الزهرة الهنداوي انه "لا يمكن البدء بإجراءات التعداد العام دون اقرار الموازنة"، مبيناً أنه "وبعد اقرار الموازنة نحتاج ربما الى ٨ – ١٠ اشهر لاستكمال متطلبات التعداد السكاني"، ملمحاً إلى "عدم إمكانية إجراء التعداد خلال العام الحالي".

ودأب العراق في السابق على إجراء تعداد عام للسكان كل عشر سنوات، حيث جرت عمليات التعداد السكاني في سنوات (١٩٢٧، ١٩٣٤، ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٥، ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧).

وكان تعداد سنة ١٩٩٧ هو آخر تعداد للسكان أجري في العراق، ولكن فقط في المناطق التي كانت تحت سيطرة النظام العراقي حينها، واستثني إقليم كردستان من التعداد، ويعتمد العراق حالياً تعداد سنة ١٩٥٧ باعتباره أفضل عملية تعداد وأنها أجريت بعيداً عن الأغراض والنوايا السياسية.

وزارة التخطيط، كانت قد حددت جملة من المتطلبات والمستلزمات من أجل اجراء التعداد العام للسكان في البلاد خلال العام الحالي ٢٠٢٣، راهنة تلبية تلك المتطلبات بالتخصيصات اللازمة لها ضمن موازنة هذه السنة.

تشير التقديرات الرسمية الى ان سكان العراق وبحلول نهاية عام ٢٠٢٣ سيتجاوزون ٤٣ مليون نسمة، بعد ان تجاوزوا في عام ٢٠٢٢ الماضي (٤٢) مليون نسمة.

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء- وزير التخطيط، محمد علي تميم، عن تخصيص ٣٥٠ مليار دينار ضمن موازنة ٢٠٢٣ لإجراء التعداد العام للسكان.

وقال تميم، "تم تخصيص مبلغ ٣٥٠ مليار دينار ضمن موازنة ٢٠٢٣ لاجراء التعداد العام للسكان، ونعمل على قدم وساق من اجل اجراء التعداد السكاني ونحتاج الى تدريب كوادر تربوية كبيرة لاجرائه".

وأضاف، أن "التعداد السكاني سيكون ضمن منهاج الحكومة وان فرقنا الفنية والادارية تعمل لاستكمال جميع المتطلبات".

وأشار تميم، إلى أن "موعد اجراء التعداد السكاني قد يصطدم بموعد انتخابات مجالس المحافظات وسنكون مضطرين الى دفعه لعام ٢٠٢٤"، مردفا: "بدأنا بوضع خطط للسدود ودراسات لسداد حصاد الامطار وبعض السدود في اقليم كردستان".

وذكر عضو لجنة التخطيط الستراتيجي النيابية النائب محمد البلداوي في حديث صحافي، أن "البرلمان يسعى إلى تمرير مشروع قانون التعديل الأول لقانون التعداد العام للسكان والمساكن رقم (٤٠) لسنة ٢٠٠٨ المقدم من لجنتنا مع اللجنة القانونية".

وأضاف البلداوي، أن "اجراء التعداد العام للسكان والمساكن اتخذ فيه قرار في الهيئة العليا بالمضي فيه بالنظر لأهميته التنموية والاقتصادية".

وأشار، إلى "وجود مخاوف لدى البعض من إجراء التعداد السكاني ويعده قضية سياسية، على الرغم من أنه اقتصادي فلا يمكن المضي بأية قوانين وخطط ستراتيجية من دون وجود بيانات للموارد البشرية".

وبين البلداوي، أن "أهمية التعداد لا تتوقف على معرفة أعداد السكان، إنما نسب التوزيع بين المناطق كونها أمر مهم يحكم العديد من القطاعات الصناعية والزراعية والسكنية والتجارية".

ورأى، ان "المضي بالتعداد سيشكل نقلة موفقة للحكومة، فمن خلاله تقدم أفضل الخدمات كونه يعطي البيانات الحقيقية عن التوزيع السكاني ويعالج قضايا مهمة في مقدمتها الفقر".

وشدد البلداوي، على أن "التكاليف المالية كانت العائق الأبرز أمام المضي بالتعداد السكاني، لكن بعد إدراجه ضمن المشاريع الاستثمارية تم تجاوز هذا الموضوع حيث ثبت له مبلغ ٢٢٠ مليار دينار".

ومضى البلداوي، إلى أن "الآلية التي سوف يستخدمها العدادون هي الالكترونية واليدوية معاً حتى تكون النتائج على مستوى الافراد والمباني دقيقة للغاية".

قاعدة بيانات مهمة يوفرها التعداد رغم المخاوف السياسية

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

الموظفون ينفذون اليوم "إضراب شامل" والتحالف الشيعي: الاحتجاجات واجهة لقوى سياسية

سلم الرواتب ينقلب على "الإطار" والإعلان عن جماعة معارضة جديدة ضد المحاصصة والسلاح

□ بغداد / تميم الحسن

توقعات بتجدد التظاهرات المطالبة بتوحيد سلم الرواتب

تصاعدت في الـ48 ساعة الاخيرة خطابات التخوين ضد التيار الصدري المتهم من "اطاريين" بالوقوف وراء موجة تظاهرات جديدة.

ومن المفترض ان يبدأ اليوم ما سمي بـ"الاضراب الشامل" الذي ينفذه موظفون طلبا لإقرار سلم الرواتب.

ويبدو ان هذا المطلب قد انقلب على الاطار التنسيقي الذي حاول استغلاله في البداية انتخابيا قبل ان يتهم التيار باحتكاره.

ويستمر الصدريون في المقابل بالتوقيع على "وثيقة الدم" التي اطلقها زعيم التيار مقتدى الصدر الاسبوع الماضي، واعتبرت بمثابة احصاء لعدد الموالين للصدر.

وتفاعل انصار الصدر ونظموا تجمعات للتوقيع بالدم على الوثيقة التي انخرطت فيها شخصيات غير صدرية، والتي كتبت بخط يد زعيم التيار.

وبقي امام الصدريين نحو 10 ايام، وقد تقلصت، لتوقيع الوثائق قبل ان يُغلق باب التعهدات، بحسب مصادر من التيار، حيث يُتوقع ان يبلغ عدد المتعهدين 8 ملايين على الاقل.

وبحسب نائب صدري سابق ان "الوثيقة هي لإعادة بنية التيار حتى يكون جاهزا لأية فعاليات سياسية او احتجاجية".

وايدت صفحات معروفة لجمهور الصدر خلال اليومين الاخيرين الانباء عن اضراب عام للموظفين اليوم الثلاثاء لإقرار سلم الرواتب الجديد باعتبار التظاهر "حق دستوري".

وتداولت بعض المواقع تفاصيل التظاهرات التي من المفترض ان تنظم مركزيا امام المنطقة الخضراء مع اغلاق واضراب شامل لكل الدوائر الحكومية، فيما راح "اطاريون" يتهمون الصدريين باختراق الاحتجاج.

وقال انصار "الاطار" في سلسلة من التغريدات على تويتر، انه بعد فشل اختراق الصدريين لتظاهرات "المحاضرين المجانيين" و"الدولار" جاء الدور الان لـ"سلم الرواتب".

وكان الاطار التنسيقي في البداية هو من اثار قضية سلم الرواتب وتحمست دولة القانون للموضوع قبل ان تتراجع وتقول إن هذا شأن حكومي.

واعتبر مراقبون ان تأييد سلم الرواتب هو ضمن صراع الاجنحة داخل "الاطار"، حيث كان ينظر للمشروع كضد نوعي للموازنة التي ستكون بمثابة انجاز لرئيس الحكومة محمد السوداني لوحده.

وتبرأ التحالف الشيعي الان من مسؤوليته عن اكمال سلم الرواتب ويقول عطوان العطواني النائب عن دولة القانون ورئيس اللجنة المالية ان: "سلم الرواتب يتعلق بقرار من مجلس الوزراء".

وقبل ذلك كان العطواني قد اعلن عن دراسة لجنته للقانون بالتزامن مع وصول الموازنة الى البرلمان قبل ان يعود ويقول ان "الامر مصادفة وسلم الرواتب خارج الموازنة".

اما وزارة المالية فأكدت في بيان عدم مسؤوليتها عن "السلم الوظيفي"، واوضحت انه من "صلاحيات اللجنة المشكلة بالأمر الديواني" دون ان تبين تفاصيل عمل هذه اللجنة.

وكان النائب عن العصائب عدي عواد، قال في وقت سابق ان "اللجنة تحتاج لاضافة مبلغ مالي ما بين 8 - 11 تريليون دينار" لإقرار سلم الرواتب في الموازنة.

وتزامن تصاعد ازمة سلم الرواتب مع اجراءات جديدة لزعيم التيار الصدري بعد ان منع السياسيين من غير تياره حضور ذكرى اغتيال والده محمد صادق الصدر (اغتيل عام 1999) الذي من المفترض ان تجري بعد ايام.

وفسر المنع على انه دليل غضب الصدر على الطبقة السياسية ورفضه مايجري من سياسات "فئوية وحزبية"، بحسب ماقاله خطيب جمعة الصدر في الكوفة.

واعادت قيادات صدرية ترديد كلام خطيب الكوفة في الجمعة الاخيرة بان ما يجري هو بسبب "سكون آل الصدر" و"ليس سكوتهم".

وقال علي التميمي القيادي الصدري ومحافظ بغداد الاسبق على تويتر: "رغم سكونه (في اشارة الى الصدر) الا ان خصومه حذرون منه".

وبلغت اتهامات "الاطاريين" للصدريين بانهم وراء ما تم اعلانه مؤخرا عن "مجموعة رفض"، وهو تيار معارضة جديد لا يسعى لدخول الانتخابات، بحسب بيانات عن المؤسسين.

واعاد مقربون من "الاطار" نشر تغريدات لبعض الشخصيات المحسوبة على الصدر والتي دعمت فكرة تأسيس المجموعة الجديدة، وربط التحرك بـ"تشرين".

ويقول الناشط سلام الحسيني الذي يتهمه "الاطاريون" بانه صدري: "نمضي نحو تأسيس جماعة رفض لنكون أكثر وضوحا قولاً وفعلاً في عدم المهادنة والمخاتلة كما يفعلها البعض بعنوان المعارضة!".

ويضيف على صفحته في فيسبوك فيما بدا وكأنه خطاب تأسيس: "هذه الجماعة ليست حزبا ولا مشروعا انتخابيا"، مبينا انها جاءت لـ"لرفض المحاصصة" و"رفض تمكين السلاح والمكاتب الاقتصادية".

وكان "الاطاريون" قد دشنوا قبل ايام حملات على منصات التواصل الاجتماعي ضد تظاهرات تشرين التي اندلعت في 2019.

وتزامنت هذه الحملة مع الظهور العلني للمتحدث العسكري السابق للحكومة عبد الكريم خلف على قنوات التلفزيون بعد عامين من الابتعاد عن التصريحات.

واتهم خلف الذي كان معروفا بتصريحاته السابقة ضد المتظاهرين، المحتجين في تشرين بـ"البعثية" وتلقي "حوالات اموال" من الخارج.

كما صعد "اطاريون" من حملاتهم مع قرار مجلس القضاء اعدام احمد الكناني على خلفية اغتيال الباحث هشام الهاشمي قبل اكثر من عامين امام منزله شرقي بغداد.

ووجد بعض المقربين من "الاطار" الفرصة ملائمة لإطلاق اتهامات ضد الهاشمي بانه كان يحرض ضد اعلاميين بارتباطهم مع الحرس الثوري الايراني، وذهب اخرون الى اتهام الهاشمي بقتل "الشيعة في اللطيفية"، جنوبي بغداد!

بالمقابل ان حسابات على "تويتر" طلبت من الحكومة "الاعتذار" عن اعدام الكناني وهو شرطي سابق، لأنه "اخذ ثار الشيعة" بحسب زعمهم.

واعتبر المقربون من "الاطار" ان جماعة رفض، والاحتجاجات على سلم الرواتب جاءت بعد فشل تظاهرات العقود والمحاضرين المجانيين للضغط على الحكومة.

ويقول فهد الجبوري القيادي في تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم في حديث لـ(المدى) ان "الحكومة في الموازنة حلت قضية المحاضرين والعقود، ومن يعارض الحكومة مفلس وليس لديه مشروع".

ويشير الجبوري الى ان "انجازات الحكومة الملحوظة وملاحقة الفاسدين ونيلها رضا شعبي من الطبيعي يحرك بعض الخلافات السياسية والمعارضين".

ويؤكد القيادي في الاطار التنسيقي: "امامنا مشاريع كثيرة وتمرير الموازنة لذا تتصاعد هذه الاحتجاجات المبطنة بقوى سياسية والتي لديها اهداف غير التي تعلنها في التظاهرات".

انخفاض أسعار النفط يثير المخاوف من تحول العجز إلى حقيقي

المالية النيابية تنفي إعادة الموازنة للحكومة: سنعرضها للتصويت الشهر الحالي

□ بغداد / فراس عدنان

اجتماع نيابي مع وزيرة المالية امس الاول

نفت اللجنة المالية النيابية عزمها إعادة الموازنة إلى الحكومة، مؤكدة التصويت عليها خلال الشهر الحالي، لافتة إلى أن انخفاض اسعار النفط يثير المخاوف من زيادة نسب العجز وتحوله من مخطط إلى حقيقي، مشددة على أن المحافظات لم تنفق سوى 10% من تخصيصات تنمية الاقاليم الواردة في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية رقم (2) لسنة 2022 الذي أقره البرلمان العام الماضي.

ويوم أمس الأول استضافت اللجنة وزيرة المالية طيف سامي للمرة الثانية لمناقشة موازنة الوزارة، وامكانية اجراء المناقلات للمبالغ بما يضمن تقليل الانفاق وزيادة المدخولات التي ترفد خزينة الدولة، فضلا عن وضع ستراتيجية مناسبة حول آلية الوزارة فيما يتعلق بوحدات الانفاق.

وتداولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي عودة الخلافات السياسية على قانون الموازنة، وهي ما كانت السبب في تأخير عرضه للتصويت.

لكن عضو اللجنة المالية النائب جمال كوجر، قال إن "الحديث الذي يتداوله البعض عن وجود عراقيل أمام عرض قانون الموازنة للتصويت هو ادعاء غير صحيح".

وتابع كوجر، أن "القراءة الثانية للمشروع الحكومي تتضمن عدداً من المراحل أولها الاستماع إلى آراء النواب وقد تم ذلك في ثلاث جلسات متتالية كانت مفتوحة".

وأشار، إلى أن "المرحلة الثانية تكون بعقد جلسات استضافة مع الوزراء والمحافظين ومسؤولي وحدات الانفاق العام، ونحن مستمرون في ذلك وفق جدول مكثف يبدأ يوميا من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً، ومن ثم يبدأ الساعة التاسعة مساءً حتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل".

وبين كوجر، أن "المرحلة الثالثة تبدأ بصياغة الموازنة، وقد قسمنا اللجنة إلى فريقين، الأول يجري الاستضافات ودراسة الجداول لإجراء المناقلة والثاني لإعادة صياغة المواد التي ارسلتها الحكومة ضمن مشروع الموازنة".

ونفى، "وجود عقبات أو خلافات، إنما هناك مناقشات مستمرة وبنحو مستفيض ونحن نأمل في إنجازها بأقرب وقت ممكن"، مؤكداً عدم "وجود نية لدى البرلمان في إعادة القانون إلى الحكومة من أجل صياغته بما يتفق مع التعديلات المقترحة".

وأوضح كوجر، أن "اقرار الموازنة سينجز خلال هذا الشهر بنحو قطعي، ولكن لا يمكن تحديد موعد ثابت لعرض المشروع للتصويت أو إنهاء النقاشات على نصوصه داخل اللجنة المالية".

وبين، أن "جلسة الرئاسات الثلاث مع القادة السياسيين في تحالف إدارة الدولة المنعقدة الأسبوع الماضي، كانت قد انتهت إلى تحديد العاشر من الشهر الحالي (بعد غد) لإنجاز المناقشات على الموازنة".

واستدرك كوجر، أن "هذا الموعد قريب للغاية ولا يمكن الالتزام به، بسبب أن الموازنة الحالية تختلف عن سابقاتها في ثلاثة جوانب".

ويواصل، أن "الجانب الأول هو أن هذه الموازنة هي الاعلى التي وصلت إلى مجلس النواب بعد عام 2003، وبمبلغ يصل إلى 200 تريليون دينار".

ويسترسل كوجر، أن الجانب الثاني هو العجز الكبير الذي في القانون المقدر بأكثر من 64 تريليون دينار، والمخاوف من تحول هذا العجز من مخطط إلى حقيقي تحت وطأة انخفاض اسعار النفط، حيث وصل البرميل إلى 72 دولاراً".

واستطرد، أن "مشروع الموازنة جاء بسعر 70 دولاراً للبرميل، ونحن نحتاج إلى فارق يتراوح بين 7 إلى 10 دولارات".

وأفاد كوجر، بأن "وزارة النفط ابلغتنا بأنها اقترحت أن يكون سعر البرميل 65 دولاراً"، ورأى، أن "هذا العجز الكبير مع انخفاض سعر برميل النفط سوف يثقل كاهل الموازنة ويضعها امام مسؤولية كبيرة".

ويواصل، أن "آخر موازنة أقرها مجلس النواب كانت للسنة المالية 2021، بمبالغ 164 تريليون دينار، وقد استمر النقاش عليها 45 يوماً، في حين أننا أمام موازنة أعلى من تلك، ولذا فأنها بحاجة إلى مزيد من الوقت لإنجاز النقاشات والصياغة النهائية".

ومضى كوجر، الى أن "الجانب الثالث الجديد في الموازنة هو وضعها لثلاث سنوات، وهذا يعني أن تعرضها إلى أي خطأ أو غبن سوف يستمر طيلة المدة المخصصة لها".

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الآخر خليل الدوسكي، أن "اللجنة المالية أجرت اللقاءات مع أغلب الوزارات، وهي مستمرة في هذا النشاط من أجل إعداد صياغات نهائية تتضمن إجراء مناقشات لتحقيق العدالة في توزيع التخصيصات".

وتابع الدوسكي، أن "وحدات الانفاق العام سواء الاتحادية أو في الاقاليم والمحافظات لا يمكن أن تقتنع بحصتها المالية في الموازنة وتطالب بزيادتها".

وأشار، إلى أن "اللقاءات أظهرت أن الجميع يطالب بزيادة تخصيصاته، لكن اللجنة المالية تنظر إلى المصلحة العليا للبلد، وتقيّم حجم الايرادات وفعالية النفقات لكل وزارة ومحافظة حتى نوزع المبالغ وفق معايير العدالة والحاجة الفعلية".

وبين الدوسكي، أن "النواب يخشون من التلكؤ في تنفيذ المشاريع، وبحسب بيانات وزارة التخطيط فأن مبالغ تنمية الاقاليم الواردة في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية لم يصرف منها سوى 10%".

إلا أنه افاد بأن "اللجنة المالية لن تتوقف عن دعم مشاريع المحافظات وتنمية الاقاليم، على العكس فأن أغلب الاعضاء أو جميعهم مع استقطاع مبالغ من الموازنات الجارية باتجاه تنمية الاقاليم".

وانتهى الدوسكي، إلى أن "تحديد معايير توزيع المبالغ سواء كانت بأثر رجعي أو من تاريخ اقرار الموازنة سوف يخضع للنقاشات داخل اللجنة المالية قبل التصويت على القانون، مع الاخذ بعين الاعتبار موضوعات جديدة ابرزها متغيرات اسعار النفط".

يشار إلى أن مجلس النواب كان قد أنهى النقاشات على الموازنة وأحال المشروع إلى اللجنة المالية من أجل وضع الصياغات النهائية بالتنسيق مع الحكومة قبل عرضه للتصوي

الدوائر المحلية تشكو عدم تعاون أصحاب المواشي

صحة ذي قار تبدي قلقها لتسجيل إصابات جديدة بالحمى النزفية

□ ذي قار/حسين العامل

انتشار الفرق الصحة الجوالة لرصد الاصابات بالحمى النزفية

كشفت دائرة صحة ذي قار عن ارتفاع ملحوظ في عدد الاصابات بالحمى النزفية، وفيما اشارت الى تسجيل 23 حالة اصابة مؤكدة بينها 4 وفيات، دعت اصحاب المواشي الى المزيد من التعاون والالتزام بالإرشادات الصحية والبيطرية في مجال تنظيف الحظائر ومكافحة حشرة القراد الناقلة للمرض.

ويعد الارتفاع المسجل خلال شهر نيسان ومطلع ايار هو الاكبر مقارنة بالأشهر المنصرمة من العام الحالي اذ لم تسجل سوى ٦ حالات سابقة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام المذكور في حين تم تسجيل ١٧ حالة في غضون شهر تقريبا.

وقال مدير شعبة السيطرة على الامراض الانتقالية الدكتور حيدر علي حنتوش في حديث مع (المدى)، ان "المؤسسات الصحية سجلت ٢٣ حالة اصابة مؤكدة من ضمنها ٤ وفيات خلال العام الحالي".

واسترسل ان "عدد الاصابات في تزايد مقلق"، مبينا "فقد سجلنا يوم الاحد من الاسبوع الحالي ٤ اصابات جديدة وفي اليوم السابق سجلنا ٣ اصابات وهي اكبر حصيلة يومية مقارنة بالأيام المنصرمة".

وتابع حنتوش، أن "المؤسسات الصحية كانت تسجل اصابة واحدة في اليوم الواحد او اصابة كل ثلاثة ايام خلال الفترة الماضية الا ان عدد الاصابات اخذ بالارتفاع مؤخرا".

ولفت، إلى أن "الاصابات المسجلة تتوزع على مناطق سوق الشيوخ والناصرية ومناطق شمالي المحافظة"، واستدرك ان "مناطق قضاء الرفاعي والنصر هي المناطق الاكثر اصابة".

واعرب حنتوش عن قلقه من "توسع رقعة انتشار المرض"، مشيرا الى ان "الاصابات بالحمى النزفية غطت في العام الماضي كل محافظة ذي قار ونخشى ان يتكرر الامر هذا العام".

وسجلت محافظة ذي قار في العام المنصرم ١٦٢ حالة اصابة بالحمى النزفية بينها ٤٠ حالة وفاة، فيما بلغ اجمالي حالات الاصابة في عموم البلاد للعام نفسه ٣٨٠ حالة اصابة من بينها عشرات الوفيات.

وعن مستوى الاجراءات الوقائية قال حنتوش، ان "المستشفى البيطري والفرق البيطرية تتبنى برنامجا لرش المبيدات ومكافحة الحشرات الناقلة للمرض في المناطق الموبوءة".

ولفت، إلى أنه في "كل حالة يتم تسجيلها تتوجه الفرق البيطرية الى المنطقة لأغراض التغفير ورش المبيدات".

ويجد حنتوش، ان "عدم التزام المربين بتنظيف حظائر المواشي من شأنه ان يفاقم المشكلة كون تراكم المخلفات الحيوانية يجعل عملية التعفير والمكافحة غير مجدية بالصورة المطلوبة"، مشدداً على أن "تعاون المربين ركن اساسي في الحد من انتشار المرض وبخلافه سنمضي الى التهلكة".

وتوقع حنتوش، ان "يكون الموسم الحالي أصعب على ذي قار مالم يكن هناك دعم وتعاون والتزام بالإرشادات والاجراءات الوقائية من الجميع". إلى ذلك، ذكر المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، أن "الوزارة سجلت منذ مطلع العام الحالي ولغاية اليوم ٦٧ إصابة بمرض الحمى النزفية بضمنها ١٠ وفيات في عموم العراق".

وأضاف، أن "ذي قار تصدرت المحافظات العراقية بعدد الإصابات والوفيات تليها البصرة والمثنى ثالثاً والنجف الأشرف رابعاً".

وكشفت ادارة المستشفى البيطري في ذي قار الشهر الماضي عن نشر ٢١ فرقة بيطرية لمكافحة الحشرات الناقلة للحمى النزفية، وفيما دعت الى الحد من مظاهر الجزر والرعي العشوائي وانتشار الكلاب السائبة في مراكز المدن، اشارت الى عجز كبير في اعداد المجازر النظامية اذ لا تعمل سوى ٤ مجازر في المحافظة التي يتجاوز عدد نفوسها مليوني نسمة.

ويعود احد اسباب ارتفاع معدلات الاصابة بالحمى النزفية في ذي قار الى انتشار تربية المواشي كالأبقار والأغنام والماعز والجاموس التي تعتبر وسيطاً ناقلاً لمرض الحمى النزفية في معظم المناطق الريفية في المحافظة، فيما تنتشر ظاهرة الجزر العشوائي في مراكز المدن.

وضمن اجراءاتها الوقائية للحد من انتشار الحمى النزفية بادرت الحكومة المحلية الى تشكيل لجنة عليا لمتابعة المرض برئاسة أحد معاوني المحافظ وعضوية ممثلين عن دوائر البيطرة والزراعة والبلديات والصحة والبيئة وقيادة الشرطة، فيما تقوم دائرة الصحة بتخصيص ردهة عزل متكاملة للمرضى المصابين في أحد مستشفيات المحافظة.

يشار الى ان دائرة صحة ذي قار اعلنت في الشهر الماضي عن تسجيل ٦ حالات اصابة بالحمى النزفية بينها ٣ وفيات، مشيرة الى اتخاذ اجراءات بيطرية وقائية للحيلولة دون انتشار المرض وذلك بالتزامن مع اعلان الحكومة الاتحادية عن تسجيل وفيات وإصابات جديدة بالحمى النزفية في البلاد خلال العام الحالي.

وما يفاقم مخاطر الحمى النزفية ان لا لقاح لهذا المرض سواء للإنسان أو الحيوان، أما أعراضه الأولية فهي الحمى وآلام العضلات وآلام البطن، لكن عند تطوره، يؤدي إلى نزف من العين والأذن والأنف، وصولاً إلى فشل في أعضاء الجسم ما يؤدي الى الوفاة، بحسب وزارة الصحة العراقية.

واكتشف الفايروس المسبب للحمى النزفية للمرة الأولى عام ١٩٧٩ في العراق، وبحسب منظمة الصحة العالمية، ينتقل الفايروس من إنسان إلى آخر نتيجة الاتصال المباشر بدم الشخص المصاب أو إفرازاته أو أعضائه أو سوائل جسمه الأخرى.

تحدثوا عن مخاطر ترك الساحة أمام القوى السياسية النافذة

شباب واسط يستعدون لخوض الانتخابات وإقصاء "الوجوه القديمة"

واسط / جبار بچاي

بالرغم من الرفض الشديد لعودة مجالس المحافظات التي يصفها البعض بـ"دكاكين" للتعيينات والمقاولات ووسائل ضغط على السلطات التنفيذية لمآرب سياسية وحزبية وشخصية، تتحضر قوى شبابية في واسط للدخول في الانتخابات المحلية ليس قناعة بوجودها إنما بالضد من الزعامات السياسية والأحزاب المسيطرة.

ويرى عدد من الشباب والناشطين في المحافظة أن ترك الساحة أمام القوى السياسية النافذة والانفراد بطرح مرشحيها لخوض انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في السادس من تشرين الثاني ٢٠٢٣ سيعقد المشهد السياسي المحلي ويزيد من سخط الشعب على تلك المجالس، مؤكدين على ضرورة إقصاء الوجوه القديمة وإبعادها عن الميدان. في المقابل استبعد آخرون إجراء الانتخابات في الموعد المحدد تحت الضغط الشعبي الرافض لعودة مجالس المحافظات مع وجود رغبة لدى القوى السياسية النافذة بتأجيل موعدها الى ربيع ٢٠٢٤ تحت تبريرات كثيرة بالتزامن مع اشتداد الرفض لقانون الانتخابات لاعتماده نظام سانت ليغو ١،٧، الذي بموجبه ستكون فرصة الأحزاب الناشئة والمستقلين ضئيلة قبالة الفرص التي وفرها القانون للكتل الكبيرة بعدما تعرضت الى نكبات وخسائر كبيرة في مقاعدها باعتماد نظام الدوائر المتعددة في الانتخابات البرلمانية الماضية باستثناء التيار الصدري الذي حاز على ٧٣ مقعداً لكنه تخلى عنها بعد ذلك.

يقول عضو الحراك التشريني في واسط، الناشط المدني حيدر عبد إن "الموقف الشعبي مازال واضحا وهو رفض عودة مجالس المحافظات بوصفها حلقة زائدة أثبتت ذلك السنوات الأخيرة التي تلت تجميد عملها بعد أن كانت تستنزف الأموال وتتدخل بالصلاحيات وتمارس الضغط والابتزاز على السلطات التنفيذية".

لافتاً الى "وجود مؤشرات حول حراك شبابي للدخول في المعترك الانتخابي المقبل والهدف الأساسي من ذلك كله إقصاء الوجوه القديمة الممثلة للكتل السياسية المسيطرة على المشهد السياسي".

اما الناشط المدني مرتضى الموسوي فيقول إن "انتخابات مجالس المحافظات في ظل قانون سانت ليغو المعدل يهدد طموح الشباب لكون القانون مبني ومفصّل على الكتل الكبيرة ومحاصصات الأحزاب وبذلك مجحف وغير مجدي للمستقلين".

وأضاف "هذه الزعامات والقوى السياسية التي تفصل قوانين على مقاساتها ووفق رغباتها تنبغي إزاحتها من المشهد السياسي بكل الأحوال وأفضل طريقة لذلك صناديق الاقتراع لكن هذا يحتاج الى وعي شبابي وتكاتف وإنضاج الأفكار والرؤى وتقارب في وجهات النظر بين كل الناشطين والمستقلين ولابد من توحيد الصفوف لكبح جماح القوى النافذة".

مشيراً الى "وجود عناصر وقوى شبابية قادرة على ذلك، وهذه القوى موجودة في كل المحافظات وسيكون لها حضور لافت في المشهد السياسي مستقبلاً".

وذكر ساجد علي وهو أحد الشباب العازمين على خوض الانتخابات المحلية أنه "هذه المرة الفرصة مواتية للشباب ليكون لهم دور في كسب أصوات الناخبين على حساب المرشحين المخضرمين من مختلف الكتل السياسية".

مشيراً الى "إمكانية فوز مرشحين شباب سواء من الحراك التشريني أو ضمن القوى السياسية الكبيرة لأن التوجه السائد حاليا هو إيلاء الشباب أهمية كبيرة وزجهم في المنافسة الانتخابية نتيجة لدورهم الكبير في الحراك الشعبي والذي كان من ثمار نتائجه اسقاط حكومة عبد المهدي وكل ما حققته تشرين من ايقاد جذوة الرفض والتسلط للقوى الحاكمة".

لكن عاد ليتوقع "تأجيل الانتخابات الى ربيع ٢٠٢٤ بسبب ضيق الوقت أولاً ولعدم توفر الأرضية المناسبة نتيجة الرفض الشعبي الواسع لعودة مجالس المحافظات لأنها تمثل "دكاكين" تجارية عند البعض أو هكذا حولتها الكتل السياسية في الدورات السابقة". وكان مجلس النواب العراقي قد صوت بحل مجالس المحافظات وإنهاء عملها على خلفية احتجاجات تشرين ٢٠١٩ والتي كانت أهم مطالب المحتجين فيها حل تلك المجالس. لكن مجلس النواب عاد وصوت في (٢٧ آذار ٢٠٢٣)، على التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي، معتمداً نظام سانت ليغو ١،٧ وحدد السادس من تشرين الثاني ٢٠٢٣ موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، بعد أكثر من ١٠ سنوات على إجرائها آخر مرة في نيسان ٢٠١٣.

وبحسب الدستور العراقي، تملك مجالس المحافظات صلاحيات واسعة فهي لا تخضع لسيطرة أو إشراف أية وزارة أو أية جهة غير مرتبطة بوزارة، ولها مالية مستقلة، ولها صلاحيات إدارية ومالية واسعة أبرزها التصويت على تعيين وإقالة المحافظ ونوابه والمدراء العامين في المحافظة.

يذكر أن مجلس الوزراء وافق في جلسته الأخيرة، الثلاثاء الماضي الثاني من أيار الحالي على قيام وزارة المالية بتمويل انتخابات مجالس المحافظات بمبلغ ١٥٠ مليار دينار.

الحراك التشريني في واسط يتأهب للسباق الانتخابي

ضبط متهمين بجرائم استيلاء على عقارات الدولة في ثلاث محافظات

□ بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الاثنين، عن ضبط متهمين بالابتزاز والرشوة والاستيلاء على عقارات الدولة.

وذكرت الهيئة في بيان، تلقته (المدى)، أن "ملاكات الهيئة تمكنت من ضبط (٥) مُتَّهمين مُتورّطين بحالات ابتزاز واستيلاء على عقارات عائدة للدولة، وتعقيب المعاملات في محافظاتٍ ميسانٍ وبابل وبغداد".

وأضاف البيان، أن "فريق عمل مكتب تحقيق ميسان، تمكّن من الإيقاع بضابط تحقيق أحد مراكز الشرطة برتبة رائد في المحافظة؛ لقيامه بابتزاز أحد المواطنين، بالاتفاق مع معتمد المركز، عبر طلب مبلغ مالي (رشوة) من أحد المُواطنين؛ لقاء تسليمه سيَّارته المحجوزة في مركز الشرطة".

وأشار، إلى أنَّ "ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في بابل، ضبطت ثلاثة مُتَّهمين، بعد استيلائهم على عقار عائد لمُديريَّة بلديَّة الحلة يقع في موقع مُتميّز"، لافتةً إلى، أنَّ "المُتَّهمين استخدموا العقار البالغة مساحته (٢ دونم) كساحة لوقوف السيَّارات، والاستحواذ على عائداته لمصلحتهم الشخصيَّة عن طريق الجباية دون وصولاتٍ أو صفة رسميَّة".

وأكدَ البيان، "تسليم العقار الذي يقع الى جوار معمل تسجيل المركبات التابع لمُديريَّة مرور بابل، وتصل عائداته يومياً إلى مليون دينار إلى بلديَّة الحلة بموجب محضر تسليم أصولي".

وأوضح، أن "البلديَّة بدأت بجباية الرسوم لمصلحتها بموجب وصولاتٍ رسميَّةٍ عن طريق مُوظَّفيها".

ونوه البيان، إلى أن "فريق عمل مُديريَّة تحقيق بغداد قام بضبط مدير إحدى الشركات مُتلبّساً بالجرم المشهود، أثناء تسلُّمه مبلغاً من المال كرشوة؛ لقاء قيامه بتعقيب وتمشية معاملات صرف قُروضٍ من صندوق الإسكان ومصارف العقاري والرافدين والرشيد؛ لغرض شراء وحداتٍ سكنيَّة".

ومضى البيان، إلى "تنظيم ثلاثة محاضر ضبط أصوليَّة بالعمليَّات التي نُفِّذت؛ بناءً على مُذكَّراتٍ قضائيَّة، وعرضها رفقة المُتَّهمين المضبوطين على قضاة التحقيق المُختصّين في ميسان وبابل وبغداد، الذين قرَّروا توقيف المُتَّهمين في العمليَّة الأولى والثالثة وفق أحكام المادة (٣٠٧) من قانون العقوبات والقرار (١٦٠) لسنة ١٩٨٣".

وذكرت الهيئة في بيان آخر، أن "ملاكاتها في البصرة انتقلت إلى مُديريَّة البلديَّة في المحافظة، وتمكَّنت من ضبط أوليَّات عقد إنشاء وتجهيز مجزرة نموذجيَّة في المدينة بكلفة (١٢،٤٨٠،٠٠٠) دولار".

وتابع البيان، أن "المشروع لم يتم تشغيله منذ تسلُّمه في العام ٢٠١٢؛ الأمر الذي أدَّى إلى اندثار آليَّات ومعدات ومُولّدات المجزرة".

وأشار، إلى أن "المجزرة تمَّ إنشاؤها في منطقة نائية؛ ممَّا يصعب على أصحاب المواشي الوصول إليها، فضلاً عن إنشائها بدون تخطيط، مُنوّهةً بوجود مجزرة عصريَّة بالقرب منها".

وأكد البيان، "ضبط مهندسٍ في بلديَّة سوق الشيوخ التابعة لمحافظة ذي قار؛ لقيامه بابتزاز صاحب شركة مقاولات، حيث تمّت إحالة عقود مقاولات إنشاء مشاريع عليها بقيمة (٢،٧١٨،٠٠٠،٠٠٠) دينار، لتنفيذها ضمن خطة الجهد الفنيِّ والهندسيِّ المُقرَّة من قبل مجلس الوزراء".

ونوه، إلى أن "عقد إحالة المشاريع تمَّ تزويره من قبل المُتَّهم؛ للاستحواذ على المبلغ المرصود لأعمال الجهد الهندسيّ".

وشدد البيان، على أن "إجراءات الهيئة وسرعة تحرُّكها أوقفت هدر المال العام بالمبلغ".

وتحدث، عن "إصدار قاضي التحقيق المُختصِّ أمر استقدام بحقِّ مدير بلديَّة العمارة السابق في محافظة ميسَان ومسؤول الشعبة القانونيَّة في البلديَّة؛ لتسبُّبهما بحدوث ضررٍ وهدرٍ في المال العام".

ويواصل البيان، أن "إحالة قطعة أرض تبلغ مساحتها (٢٥٠٠م٢) للاستثمار كمحطةٍ وقود حصل دون تطبيق شرط الحصول على موافقةٍ وزارة الإعمار والإسكان والبلديَّات والأشغال العامَّة عند إعلان أيَّة قطعةٍ لإنشاء ساحاتٍ أو محطات وقود".

وانتهى، إلى أن "المحطة تمَّ إنشاؤها خلافاً للمُحدّدات البيئيَّة؛ كونها تقع بجوار الأحياء السكنيَّة، فضلاً عن عدم قيام البلديَّة باستيفاء بدلات الإيجار البالغة (٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠) دينار سنوياً، منذ العام ٢٠١٩؛ الأمر الذي ألحق هدراً في المال العام".

إعـــــلانـــــات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

ZAIN

إعــلان

تعلن شركة أثير للاتصالات العراق المحدودة عن إجراء مزايدة لبيع مولدات مستعملة بالإضافة الى مواد أخرى متنوعة مطروحة في مخازن الشركة الواقعة في كل من محافظة بغداد والبصرة وأربيل وكركوك. وذلك وفق استمارة الشروط والمواصفات الفنية الخاصة التي يمكن الحصول عليها مجاناً من مقر الشركة الكائن في م/ ٩١٥ زقاق/ ٣٥ دار/ ٢٧ الجادرية - بغداد / الإدارة المالية / قسم المشتريات ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٣/٥/٩ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ٢٠٢٣/٥/١٥ .

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم ٠٧٩٠١٩٠١٨٨٩ بين الساعة الثامنة صباحاً والرابعة عصراً وضمن الفترة المذكورة أعلاه.

مع التقدير

شركة أثير للاتصالات العراق المحدودة

آمرية سيطرة التحرير
ر.م.ت

مذكرة قبض وتحري

رقم المذكرة / تاريخها

الى اعضاء الضبط القضائي وأفراد الشرطة كافة إنكم مأذونون بالقبض على المتهم:

- الاسم الرباعي واللقب: مهند مطشر عبد الرضا ندا
٢- اسم الام: نورية محمد ندا
٣- التولد : ١٩٨٠
٤- محل الإقامة : بغداد. مدينة الصدر.
٥- المهنة: منتسب شرطة سابقاً.
٦- نوع الجريمة والمادة القانونية: هروب المادة (٥/ أولاً) من ق.ع.د ١٤ لسنة ٢٠٠٨.
٧- الاوصاف:

العقيد
ر.م.ت

إعــلان

قدم المدعي (زياد عبيس إبراهيم) طلباً يروم فيه تبديل (لقبه) من (كراغول) الى (اللامي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

اللواء رياض جندي الكعبي
مدير العام / وكالة

إعــلان

قدم المدعي (فاضل عبيس إبراهيم) طلباً يروم فيه تبديل (لقبه) من (كراغول) الى (اللامي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

اللواء رياض جندي الكعبي
مدير العام / وكالة

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود
الإدارة العامة

Republic of Iraq
Ministry on industries & Minerals
State Company of Textile & Leather Industries
General Management

م / تنويه
الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود
إعلان مناقصة (للمرة الثانية)
مناقصة رقم ١ / م / ن ح و / ٢٠٢٢

تعلن الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود عن اجراء مناقصة شراء مادة قطن شعر وبكمية (٢٥٠) مائتان وخمسون طن فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة مقر الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد على ان تقدم العروض داخل ثلاثة ظروف مغلقة ومختومة (عرض فني + عرض تجاري + مستمسكات) مرفق معها التأمينات الأولية البالغة (١ -٣ ٪) (١٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار عراقي من مبلغ الكلفة التخمينية والبالغ (١,٠٦٢,٥٠٠,٠٠٠) مليار واثنان وستون مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان أو سفتجة من مصرف عراقي معتمد تودع في صندوق العطاءات في مقر الشركة في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٣/٥/٢٤.

ملاحظة: في حالة مصادفة عطلة رسمية أو حظر تجوال فيكون الغلق لليوم الذي يليه مع مراعاة النقاط التالية:

١- تقدم العروض في مقر الشركة.
٢- سيتم اهمال أي عرض عن طريق البريد الالكتروني.
٣- سيتم اهمال أي عرض لا يحتوي على التأمينات الأولية.
٤- سيتم اهمال أي عرض لا يحتوي على وصل شراء المناقصة.
٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
٦- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
٧- يمكن للمشاركين الحضور في يوم فتح العطاءات العلني يوم ٢٠٢٣/٥/٢٤.

لذا اقتضى التنويه...

المدير العام

CNOOC Iraq LTD
شركة سينوك العراق المحدودة

Attention : CNOOC Iraq LTD announcing the bids on three official a newspaper and websites for MoO , MOC , and CNOOC Iraq LTD and we are not responsible for other announcements except the said above.

Announcement

CNOOC Iraq Limited, a company existing under the laws of British Virgin Islands, acting as lead contractor of the Technical Service Contract for Missan Oil Fields entered into by and between Missan Oil Company, TP Missan Limited and Iraqi Drilling Company, is pleased to make the following public tender announcement:

1- Tender Details

Tender title	Purchase Instrument Spare Parts for DGS
Tender number	CMIT-PRT-10.30-230022
Tender Announcement Website	ITT documents and all Bulletins during the tender period will be published on the following website: https://www.cnoocirag.com/share/page/site/BiddingDoc/documentlibrary#filter=path%7C%2F230022-ITT%2520for%2520Purchase%2520Instrument%2520Spare%2520Parts%2520for%2520DGS%7C&page=1 User name: contractor Password: contractor The user name and password for access ITT are prohibited to change by Tenderer.
Composition of Invitation to Tender (ITT) packages	Tender Announcement Section 1 INSTRUCTION TO TENDERERS Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS Section 3 TECHNICAL REQUIREMENT Section 4 SCHEDULE OF COMPENSATION Section 5 PRO FORMA CONTRACT
ITT Section 1. Clause 9.0	Bid Closing Date: no later than 16:00 (Baghdad Time), on or before June 3rd, 2023
ITT Section 1. Clause 4.2	The bid document purchase receipt must be received by emails to zhangyg@cmitfod.com / lidexi@cmitfod.com / arman@cmitfod.com / ex_arman@cnoocirag.com / ZulfiqarAli@cmitfod.com /

تنويه / للنشر إعلانات شركة سينوك في صحف رسمية ثلاث ولمواقع الالكتروني لوزارة النفط وشركة غاز ميسان وشركة سينوك غير مسؤولين عن النشر في غير هذه المواقع

اعلان مناقصة

ان شركة سينوك عراق المحدودة و القائمة بموجب قوانين جزر فيرجن البريطانية بوصفها المقاول الرئيسي لعقد الخدمات الفنية في حقول ميسان النفطية و المواقع بين شركة نفط ميسان و شركة TP ميسان المحدودة و شركة الحفر العراقية، يسرها الاعلان عن المناقصة التالية بطريقة الاعلان العام.

1- تفاصيل المناقصة

اسم المناقصة	شراء قطع غيار أجهزة DGS
رقم المناقصة	CMIT-PRT-10.30-230022
إعلان مناقصة الموقع الالكتروني	ان جميع وثائق المناقصة و النشرات المتعلقة بها سيتم نشرها على رابط الموقع الالكتروني التالي https://www.cnoocirag.com/share/page/site/BiddingDoc/documentlibrary#filter=path%7C%2F230022-ITT%2520for%2520Purchase%2520Instrument%2520Spare%2520Parts%2520for%2520DGS%7C&page=1 اسم المستخدم: contractor كلمة المرور : contractor تجدر الاشارة انه يحظر تغيير اسم المستخدم وكلمة المرور من قبل العارض.
مكونات وثائق المناقصة	اعلان مناقصة القسم ١ تعليمات للعارضين القسم ٢ - محتوى المقترحات و اشكالها القسم ٣ المتطلبات الفنية القسم ٤ جدول الأسعار القسم ٥ نموذج العقد
ITT القسم ١ ، بند ٩،٠	موعد إغلاق المناقصة قبل الساعة ١٦:٠٠ (توقيت بغداد) في أو قبل (٢٠٢٣/٦/٣)
ITT القسم ١ ، بند ٤،٢	بمتوجب استلام فاتورة الرسوم عن طريق البريد الإلكتروني zhangyg@cmitfod.com / lidexi@cmitfod.com / arman@cmitfod.com / ex_arman@cnoocirag.com / ZulfiqarAli@cmitfod.com /

ITT القسم ١ ، بند ١٥،١	days. Bid bond: US$ 9,000 (US Dollars Nine Thousand), The Bid Bond must be presented to Company in a separated and sealed envelope and duly marked and stamped on outer envelope. The original validity of the bid bond shall be the same as aforementioned Bid Validity Period in Clause 11.1. Cash Bid Bond will not be accepted from a Chinese Bidder that does not have overseas Bank account. Tenderers should be advised that Cheques are NO LONGER ACCEPTED as a Bid Bonds by Company.
ITT Section 2. Clause3.6	Joint bidding is NOT accepted by Company.

2. Tender Fee :

Tender Fee Amount	100USD

Tender Fee is required only for the bidder who decides to submit Tender Proposals, and the invoice shall be received at Contact Emails before submitting Tender Proposals. Failure to do so may lead to rejection. Payment can be cash or T/T to our financial department:

For T/T payment, Tenderer must mention the tender number and title in the bank payment receipt, any receipt without the tender number and title will not be accepted.

Dubai office: Mr. Tamer Nawwar E-mail: Tamernawwar@cnoocirag.com
•Tel: +971-50-3245664
Address: Room 3100, 79/B, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Iraq Office: •Contact person: Mr. Qassim Wajid Hashim /Mr. Hisham Abdulkareem
•Tel: +9647805492468 (Mr. Qassim Wajid Hashim), +9647827200099 (Mr. Hisham Abdulkareem) E-mail: Qassimwajid@cmitfod.com / HishamAbdulkareem@cmitfod.com /Address: CNOOC Buzurgan camp, Missan

3.This announcement is made both in English and in Arabic, if there is any discrepancy, the English version shall prevail.

التجاري.
- الشعرالجزئي غير مقبول ، يجب تسليم جميع المواد إلى ميناء أم قصر في غضون ٣٠٠ يوم.

ITT القسم ١ ، بند ١٥،١	خطاب الضمان: 9,000 دولار أمريكي يجب تقديم خطاب الضمان في ظرف مستقل و عليه ختم الشركة وأن يكون مغلق ومختوم. يجب أن تكون صلاحية خطاب الضمان الأصلية في نفس فترة صلاحية العطاء المذكورة في البند 11.1. ان يتم قبول الضمانات النقدية من مقدم العطاء الصيني الذي لا يمتلك حسابا مصرفيا في الخارج يجب أن يقدم مقدموا العطاءات أن الشيكات لم تعد تقبل كخطاب ضمان من قبل الشركاء.
ITT القسم ٢ ، بند 3.3	العطاءات المشاركة لا تقبلها الشركاء.

٢. مبلغ رسوم المناقصة :-

رسوم المناقصة	١٠٠ دولار امريكي (USD)

رسوم المناقصة مطلوبة فقط للشركات التي تود وتقرر تقديم عرض في اطار هذه المناقصة. لا يستوجب استلام فاتورة الرسوم عن طريق البريد الإلكتروني وذلك قبل تقديم العطاء. عدم القيام بذلك قد يؤدي إلى رفض العطاء. الدفع نقدا أو عن طريق تحويل مصان الى قسم المالية ،

بالنسبة للدفع عن طريق تحويل ، يجب أن يذكر مقدم العطاء رقم و اسم المناقصة في إيصال الدفع المصرفي ، وان يتم قبول أي إيصال بدون رقم المناقصة و الاسم.

قسم المالية (مكتب دبي): السيد تامر نوار / ٢٢٤٥٩٦٤٠٥١٠٨٩٧١٥

•البريد الالكتروني: TamerNawwar@cnoocirag.com :

•العنوان :الامارات العربية المتحدة ، دبي، المنطقة الحرة بابي ، بناء ٢ WB ، رقم ٣١٠٠

مكتب العراق : السيد قاسم هاشم / السيد هشام عبد الكريم

•معلومات الاتصال: ٩٦٤٧٨٠٥١٤٩٢٦٨٠ (السيد قاسم هاشم)، ٩٦٤٧٨٢٧٢٠٠٠٩٩٥ (السيد هشام عبد الكريم) البريد الإلكتروني:

Qassimwajid@cmitfod.com / HishamAbdulkareem@cmitfod.com

العنوان: شركة سينوك عراق المحدودة، مبنى الادارة، مقيم بزركان، ميسان، العراق

٣- هذا الاعلان مصاغ باللغتين الانجليزية والعربية، إذا كان هناك أي تناقض بين النسختين يجب إعتماد النسخة الإنجليزية.

	ex_zulfiqar@cnoocirag.com / harihdradi1@cmitfod.com/ ex_kamalalt@cnoocirag.com / Kamalalt@cmitfod.com / mohammed.d@cnoocirag.com / ex_mohamed.m@cnoocirag.com / MohamedFethi.M@cmitfod.com/ ("Tender Contact Emails") on or before deadline.	ex_zulfiqar@cnoocirag.com / harihdradi1@cmitfod.com/ ex_kamalalt@cnoocirag.com / Kamalalt@cmitfod.com / mohammed.d@cnoocirag.com / ex_mohamed.m@cnoocirag.com / MohamedFethi.M@cmitfod.com/ ("ستكون البريد الإلكتروني الخاصة بالمشاركة") في موعد إغلاق المناقصة أو قبل الموعد
ITT Section 1. Clause 5	All clarification and correspondences from Tenderers must be sent to all aforementioned Tender Contact Emails with official letter.	على الشركات التي تود تقديم عرض في إطار هذه المناقصة ارسال جميع المراسلات والاستفسارات بكتاب رسمي الى كافة عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمناقصة والمذكورة أعلاه.
ITT Section 1. Clause 10.2	Bid Proposals must be delivered to Iraqi Office Attention: Mr. Zhang Xiaoguang / Mr. Li Dexi / Mr. Arman Rakhmet / Mr. Zulfiqar Ali / Mr. Hari Indradi / Mr. Kamal Ait Oudhia / Mr. Mohamed Diab / Mr. Mohamed Fethi Merakeb Address: Room 239, FOD Administrative Building, Work Base, CNOOC Camp, Missan Oil Fields. Tel: +964-7830189227 / +964-7845378485 / +964 7828390533 / +964 782 5060 580 / +964 7801892571 / +964 784 403 6874 / +964 7825060775 / +964 7810601649	يجب على جميع الشركات العراقية في المشاركة في المناقصة تقديم جميع وثائق المناقصة في مكاتب الشركة في العراق: السيد السيد أيان برالوف/ السيد احمد كتان/ السيد محمد دياب/ السيد محمد فتحي مراكبه. العنوان: شركة سينوك عراق المحدودة، مبنى الادارة، مقيم بزركان، ميسان، العراق هاتف: ++964-7830189227 / +964-7845378485 / +964 7828390533 / +964 782 5060 580 / +964 7801892571 / +964 784 403 6874 / +964 7825060775 / +964 7810601649
ITT Section 1. Clause 11.1	Tenderer's bid Proposal shall be irrevocable for a period of 240 calendar days ("Bid Validity Period").	يجب أن يكون العرض الملزم غير قابل للإلغاء لفترة (٢١٠) يوما ("فترة صلاحية العطاء").
ITT Section 1. Clause 12.1	Fail to meet any of below key factors will lead to disqualification: 1) Scope of Business must be related to the scope of work of the tender. 2) Legal Entity and Qualification of Bidder 3) Bid proposals are in properly sealed condition 4) Bid Proposal Period of Validity shall be as required in this TENDER DATA SHEET (TDS) (aforementioned Clause 11.1). 5) Bid Bond submission 6) Signed & Stamped Cover Letter (as per Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS, Attachment 2A: Proposal Format of Cover Letter) 7) Price proposal is separate from Technical & Commercial proposal 8) Partial quotation is not acceptable; All material should delivered to Umm Qasr Port in 300 contract	سيتم إعتبار أي مشارك غير مؤهل في حالة عدم تقديم الوثائق حسب ما مطلوب بالمناقصة. ١- يجب أن يكون نطاق الأعمال مرتبطاً بمجال العمل المطلوب بالمناقصة. ٢- توفرالوصول الالكتروني والمؤهلات اللازمة لمقدم العطاء. ٣- يجب على العروض المقدمة أن تكون مغلقة بشكل صحيح. ٤- صلاحية مدة عرض العطاء تكون كما هو مطلوب في تفاصيل المناقصة (بند ١١،١ المذكور أعلاه. ٥- تقديم خطاب الضمان للعطاء. ٦- تقديم الخطاب (وفقا للقسم ٢ المحتويات والمقترحات،الملحق ٢أ: خطاب العطاء) موقعاً ومختوماً. ٧- فصل عرض السعرعن العرض الفني و العرض
ITT القسم ١ ، بند ١٢،١		

الدولار والتضخّم في العراق

عماد عبد اللطيف سالم

السؤال: لماذا عندما تقوم "السلطة النقدية" باتّخاذ قرار بتخفيض سعر الدولار مقابل الدينار بنسبة معيّنة، لا يكون هناك انخفاض فعلي في الأسعار بنفس النسبة في السوق.. أو أنّ الأسعار لا تنخفض أصلاً، كما نشهدهُ الآن في العراق؟

الجواب:

في الاقتصاد بشكل عام .. وفي الاقتصادات "المُستقرّة" و"غير المُختَلّة" بشكل خاص..فإنّ الأسعار والأجَور لا تستجيب بذات النسبة للأنخفاض في سعر الصرف.

إنها أقلّ "مرونةً" من ذلك بكثير.

إن أثر السياسة النقدية يتم نقله من قبل سعر الصرف الى للتضخم بصورة مباشرة من خلال قناة التضخم -Chan nel Inflation ، التي تعرف أيضا بـ "أثر النفاذ المباشر «ThroughPass -dir-ect Effect ، إذ تؤثر تحركات سعر الصرف على التضخم مباشرةً من خلال زيادة أسعار الواردات، و/أو الأسعار المحلية للسلع الخدمات التي تدخل في التجارة الدولية.

وتجدر الإشارة إلى أن "آلية النفاذ" هذه تعمل في ظل نظام "سعر الصرف المرن" ، حيث يوجد مدى واسع نسبيا يتحرك سعر الصرف في إطاره.. أما في اطار سعر الصرف "الثابت" أو "المُدار" بواسطة السلطة النقدية(كما هو الحال في العراق) فإن فعالية السياسة النقدية تقل، وقد تتلاشى تماما.

كما أنّ معدلات الفائدة المحلية قد تختلف عن المعدلات العالمية إذا ما كانت الأصول المحلية والأجنبية تعد بدائل غير كاملة، وفي هذه الحالة فإن تأثير السياسة النقدية سيكون محدوداً للغاية.

و حتّى إذا كانت السياسة النقدية فاعلة وحكيمة وكفوءة.. فإنّ هناك أيضاً ما يسمى بـ "التباطؤ الزمني» TIME LAG بين تغيير "أداة" من أدوات السياسة النقدية، وبين ظهور تأثيرها في السوق.. وتتراوح هذه المدة بين 6 إلى 9 أشهر.. وأحياناً لا يظهر التأثير الفعلي لذلك إلاّ بعد أكثر من عام.

إذا كان استخدام "أدوات" السياسة النقدية" خاطيء أساساً في الأجل القصير، فإنّ العواقب ستكون وخيمة في الأجل الطويل.

لا يعرف الكثيرون ذلك.. ومنهم الكثير من "رؤوس" الإدارات التنفيذية العليا ذات الصلة بالشأن الاقتصادي في العراق

هل سيلبي مؤتمر دبي للمناخ الطموحات الأممية ؟

د. كاظم المقدادي

تستضيف الإمارات الدورة الـ28 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ COP 28» « في مدينة إكسبو دبي خلال الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 12 كانون الأول/ ديسمبر 2023، متطلعة لإستقبال العالم في المؤتمر والعمل مع كافة الأطراف المعنية لتحقيق نتائج ومخرجات متوازنة وطموحة وشاملة للجميع لتكون إرثاً يمنح الأمل للأجيال القادمة.

تلكم هي طموحات أممية آنية وملحة في ظل ما يواجهه مؤتمر دبي من تحديات كبيرة وضرورة إيجاد حلول ومعالجات جدية وعاجلة،مقرونة بتنفيذ الإلتزامات، إذا ما أرادت الأطراف المعنية الحد من وطأة المشكلات الساخنة المزمنة المتعلقة بالتغيرات المناخية وتداعياتها البيئة والأقتصادية..وقد واجهتها مؤتمرات "كوب" السابقة، ولم تتحق أغلبها وأهمها..

فهل ستلبي قرارات COP 28 وراهنيتها وفاعليتها، وضمان إلتزام الدول الغنية بتعهداتها، التطلعات الأممية التي طال إنتظارها ؟

هذا التساؤل مشروع إذا ما أُخذت بنظر الأعتبار الوقائع التالية:

× فشل خطة الحد من ظاهرة الأحتباس الحراري(Global warming) ، الذي أكده علماء من جامعة كونكورديا الكندية، مستندين لتحليلهم لدراسات علمية مكرسة لحالة المناخ العالمي، ولدراستهم للإتجاهات التي أدت الى إرتفاع ملحوظ في درجات الحرارة، و لإستخدامهم للنتائج في تنبؤاتهم- وفقاً لمحلة Science- موضحين أنه مع الأخذ بالاعتبار الأوضاع الحالية، فإن احتمال تحقيق هدف الحدّ من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين.يعادل الصفر عملياً. لأن هذا يتطلب تخفيض الانبعاثات المسببة للإختباس الحراري بنسبة 43 في المئة بحلول عام 2030، بينما هي آخذة في الارتفاع حالياً.

وهذا يدلل على إستمرار التقاعس في تنفيذ اتفاقية باريس لعام 2015، التي صادقت عليها 195 دولة، ومن ضمنها دول الإتحاد الأوربي، والداعية لتخفيض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون (CO_2) على مدى العقود الثلاثة القادمة، للحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة دون 1.5 درجة مئوية.

علماً بان مؤتمر « COP 27» شهد تنازع الوفود بشأن الأرقام التي تحدد مقدار انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي يجب خفضها خلال السنوات المقبلة، وكيفية تضمين جهود إزالة الكربون الاصطناعي أو الطبيعي في المعادلات. وعدا هذا، عارضت الولايات المتحدة الأمريكية بشدة فكرة "المسؤولية التاريخية" عن التغير المناخي، وهي التي أطلقت أكبر قدر من ثاني أكسيد الكربون(CO_2) في الغلاف الجوي منذ التحول الصناعي.

× قبل 14 عاماً تعهدت الدول المتقدمة بتقديم 100 مليار دولار سنويا لتمويل مكافحة تغير المناخ ومساعدة الدول النامية في التعامل مع تبعات تزايد درجات الحرارة العالمية، ولكنها تقاعست عن الوفاء بإلتزاماتها، الأمر الذي جعل الأمم المتحدة تصف التقاعس، على لسان مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أخيم شتاينر، بالمهزلة،لاسيما وهي التي تتحمل المسؤولية الأكبر عن الاحتباس الحراري، ناسية أو متناسية أنها تعهدت خلال محادثات المناخ التي عُقدت تحت رعاية الأمم المتحدة في كوبنهاغن عام 2009 بتمويل المشاريع المتعلقة بالمناخ في البلدان الأشد فقراً، بحلول عام 2020.

× تبنى «COP 27 « العام الماضي في شرم الشيخ بمصر إنشاء صندوق "الأضرار والخسائر" لدعم الدول النامية المعرضة بشكل خاص لمواجهة التداعيات الخطيرة الناجمة عن ظاهرة تغير المناخ. هذا القرار إعتبره البعض "خطوة نحو العدالة المناخية" . وهناك من إعتبره "أحد القرارات التي نجحت في دفع العالم للانتقال من مرحلة التعهدات إلى مرحلة التنفيذ".. بينما عملياً يجري حتى الآن الحديث عن "تفعيل" الصندوق، ولم يتضح بعد كيفية تفعيله، ولا الدول التي ستدفع الأموال،ولا كيفية تحديد أي الدول التي تعتبر نامية ومعرضة للخطر وتستحق تلقي الدعم المالي من الصندوق، فضلا عن عدم تحديد مقدار الأموال التي سوف تُدفع.

× منذ إنشاء "الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ» (IPCC) في عام 1988، بوصفها الهيئة العلمية التي تضم علماء من جميع أنحاء العالم، لتقديم المشورة إلى الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية في العالم، أصدرت الهيئة مجموعة من التقارير العلمية، كانت الأساس الذي ارتكزت إليه الاتفاقيات المناخية منذ بدأت مؤتمرات الأطراف (COP) قبل 28 عاماً.

آخر تقاريرها صدر في آذار/ مارس الماضي، وهدف أن يكون غطاء يستوعب الكم الكبير من الأبحاث التي أجريت حول ظاهرة الاحتباس الحراري منذ اتفاق باريس للمناخ عام 2015.

وقد أكد التقرير- برأي الخبير البيئي العربي نجيب صعب،الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية" اللبنانية، ما هو معروف منذ سنوات:

أن المناخ يتغيّر أسرع من المتوقّع، والنتائج ستكون مدمّرة وكارثية في غياب معالجات فورية.

كما أن الحل لا يزال بعيد المنال؛ لأن الدول المتقدمة لم تلتزم بما وعدت به في المؤتمرات والمعاهدات المناخية منذ ثلاثة عقود.

ولخص التقرير عمل IPCC وأبحاثها خلال خمس سنوات، وتوصّل إلى استنتاجات وتوصيات يُفترض أن تشكّل الخلفية العلمية للخيارات السياسية التي ستناقشها قمة المناخ الثامنة والعشرون في الإمارات.

وأبرز استنتاجات الهيئة هو حَصْر ارتفاع معدلات الحرارة بدرجة ونصف درجة مع نهاية هذا القرن لم يعد هدفاً ممكن التحقيق، بسبب التأخر في تنفيذ الالتزامات المطلوبة لتخفيض الانبعاثات الكربونية. وهذا يعني أن نطاق الآثار التي لن يمكن وقفها سيتوسّع، أكان في ارتفاع البحار أو الجفاف أو تسارع وتيرة الكوارث الطبيعية المتطرفة وحجمها، مما يستتبع زيادة ميزانيات التكيُّف، استعداداً للتعامل مع تأثيرات لم يعد ممكناً ردُّها.

لكن هذا لا يعني – يوضح صعب-أننا دخلنا في قَدَر محتوم لن تجدي معه أي تدابير، كما يروّج بعض أرباب الصناعات والنشاطات الملوِّثة. فتسريع تدابير خفض الانبعاثات، وإن كان لن يوقف ارتفاع الحرارة عند درجة ونصف درجة، سيضع حدّاً للارتفاع، لتجنُّب نتائج أكثر كارثية. كما يمكن، خلال فترة زمنية، امتصاص جزء من فائض غازات الاحتباس الحراري، إما بأساليب طبيعية مثل زيادة مساحات الغابات، أو صناعية بالتقاط الكربون من الجو وتخزينه. أما زيادة الانبعاثات بلا حدود فيضع التغيُّر المناخي وتأثيراته خارج أي ضوابط يمكن التعامل معها.

الى هذا، أعلن الوزير الأماراتي سلطان بن أحمد الجابر، الرئيس المعيّن لـ COP 28 ، بان المؤتمر القادم يسعى لتحقيق الهدف العالمي بشأن التكيُّف مع تداعيات تغيُّر المناخ، ووضع الصيغة النهائية للاتفاق على مضاعفة تمويل التكيُّف.

وأوضح، في كلمته أمام اجتماع وزراء الطاقة في آسيا الذي أقيم مؤخراً ضمن فعاليات أسبوع الهند للطاقة في مدينة بنغالور الهندية، أن النقلة النوعية التي نحتاج إليها لتسريع التقدم تتطلب توفير التمويل بشكل مُيسَّر وبتكلفة مناسبة، مشيراً إلى أن التمويل المطلوب يُقدّر بتريليونات الدولارات.

ودعا الجابر الى ضرورة اعتماد سياسات داعمة للعمل المناخي والنمو الاقتصادي بشكل متزامن لضمان انتقال في قطاع الطاقة يشمل الجميع ولا يترك أحداً خلف الرَكب.

وأضاف أن الدول النامية لم تشهد سوى قدر ضئيل من العدالة حتى الآن فيما يتعلق بتحويل الطاقة، والحاجة ماسة لتوفير رأس المال من أجل التشغيل الكامل لصندوق "الخسائر والأضرار" الذي تبناه «COP 27 «.

وحث الرئيس المعين على التكاتف الدولي ليكون "مؤتمر الأطراف" المقبل مؤتمر النتائج العمليّة واحتواء الجميع، لافتاً إلى أن التقدم المحرَز لا يزال بعيداً عن المطلوب.

خلاصة القول: يشهد العالم بأجمعه تفاقم التغيرات المناخية وأضرارها وخسائرها الجسيمة.والجميع يقر بضرورة إتخاذ الإجراءات المطلوبة، بما فيها الدول المتقدمة التي لم تلتزم بتعهداتها.. فهل سيكون مؤتمر المناخ في دبي فرصة جديدة لإحداث نقلة نوعية لحلول ومعالجات مناخية وتمويلية عاجلة، تضع مصلحة الشعوب وتطلعاتها المشروعة بالحد عاجلاً من الكوارث والأضرار الناجمة عن التغيرات المناخية، على رأس أولويات المفاوضات الجديدة ؟

الجواب عقب إنغقاد المؤتمر وما سيتمخض عنه من قرارات جديدة، وفيما إذا سيلزم الدول بضمانات للإيفاء بتعهداتها.

قسوة وشجون وشغف

غسان شربل

«ستعرف بعد قليل. أريد أولاً أن أسألك كيف أقنعت حازم بالخروج من صمته المزمن؟».

أجبته بأنه كان منهكاً، واستغرقت عملية الإقناع نحو عشر جلسات. قال: «قرأتُ لك مقالاً تتحدث فيه عن أصدقائي القساة، وتقصد الرجال الذين ارتبطت أسماؤهم بمحطات دامية وعمليات عسكرية أو استخبارية. أصدقاؤك أقل قسوة من أصدقائي». سألته عن أصدقائه، فأجاب: «إنهم: أحمد حسن البكر، وصدام حسين، وناظم كزار، وصالح مهدي عماش، وحردان التكريتي، وحازم جواد، وعلي صالح السعدي، ويمكن أن تضيف إليهم أمين الحافظ، وحافظ الأسد». شعرت أنني أمام صيد ثمين فعلاً.

سألت الرجل المقيم في إسبانيا ما إذا كان يمكن أن نشرب القهوة معاً، فأجاب: «أنا عسكري وصريح. اتخذتُ قراراً مزدوجاً: الأول هو الاتصال بك، والثاني هو ألا ألتقيك. رجائي أن تفهم ذلك، فأنا متابع لعملك، وأقدِّر جهدك الصحافي؛ لكن اللقاء قد يستدرجني إلى الحديث، ويتسبب في مقتل أشخاص، وفي إيذاء رجال عملوا معي». شعر أنني انزعجت، فأضاف: «يمكن أن نتحدث في الهاتف ساعة تشاء. اعتبرني مستشاراً للشؤون العراقية؛ لكن اقبل اعتذاري عن عدم اللقاء».

قامت بيني وبين الرجل علاقة هاتفية دامت أكثر من عقد. رن هاتفي ذات يوم وكان على الخط. سألني عن مكان وجودي، فقلت إنني مسافر وبعيد عن لندن، فضحك وقال: «قلت أخرق قراري ونتصافح ولو لمرة واحدة لكن من دون حديث. أنا في لندن وسأغادر بعد يومين». غاب الرجل ولم نلتق، وما زلت ألوم نفسي على السماح لهَ «بأخذ أسراري معي إلى القبر، وهو سيكون على الأرجح خارج العراق». إنه منذر الونداوي، وهو صاحب اسم شائك في تاريخ «البعث» العراقي.

نشرتُ ذات يوم حديثاً مع زعيم عربي، فاتصل الونداوي: «ما دمت تحاور أصحاب القرار، فلماذا إصرارك على البحث عمن يُسمّون بالإرهابيين أو المطلوبين أو الصندوق الأسود للاستخبارات؟ هذا العالم يدفع إلى الشعور بالألم والخيبة، ويوقظ ذاكرة عائلات الضحايا». وكان ردي أن «الصحافة شغوفة بارتياد المناطق الغامضة؛ ثم إن هؤلاء يدخلون قطرة إثارة في مهنة مُتعتها في الميادين لا في المكاتب». لأحاديث رجال الأسرار قسوة لا يمكن إنكارها. قد توقظ جروح قارئ لأنها تكشف له من اغتال والده وكيف. وقد تحرج جهة أو فريقاً أو مؤسسة؛ لكن من عادة الحقيقة في البلدان الصاخبة أن تكون مؤلمة. والصحافة أصلاً قصة شجون وشغف.

الجغرافيا بين متغيرات القوة والسيطرة

رزاق عداي

لعنة الجغرافيا مفهوم جرى تداوله مؤخراً على نطاق واسع خصوصاً بعد الحرب الروسية –الاوكرانية ، اذ بات يرد في دائرة ما يصطلح عليه ب (الجيوبوليتيكيا) ، فالجغرافية الطبيعية او السياسية هما في حالة تغير مستمر ، فحتى الجغرافية (الطبيعية) ، بمحيطاتها وبحارها وجبالها وسهولها ، ليست ثابتة ، ولم تكن يوماً ثابتة ، بل لعلها كانت تابعة دوماً للسياسة وليس العكس ،

ومن النادر ان تعثر على خريطة العالم على دولة بلا مشاكل مع جيرانها في مجال الحدود ، برية كانت او بحرية او حتى نهرية .

وربما تبدو الصورة للخرائط السياسية للعالم شبه مألوفة بسكانها على هذه الخرائط ،لدرجة انها لا تثير التساؤل عن اصلها وطبيعة وضعها ، ولاشك يعتبر وضع الخرائط وفقاً لمصالح واهواء راسميها ، فبعد الحرب العالمية الثانية تشكلت خريطة جديدة بعد الخريطة الاولى التي رسمت حدود الكثير من دول الشرق الاوسط بموجب اتفاقية (سايكس – بيكو) الشهيرة في الحرب الاولى ، فبعد الحروب الكبيرة لابد ان تتغير الخرائط وتتزحزح الحدود .

لقد كانت نهاية الحرب الباردة هي الاخرى حدثاً ضخما فرض تداعياته الكبيرة غير حدوداً قديمة واوجد اخرى ، وما الحرب المحتدمة اليوم في اوكرانيا الاواحدة من مخرجات لعنة الجغرافيا التي ظلت هامدة تحت الرماد لثلاث عقود مضت لتنفجر مدوية ، ولا ندري بعد ما الخطوط التي سوف تستقر عليها مقاربات الحدود بين الدول المتاخمة لنيران هذه الحرب .

اما وسط التطورات الحالية قي سوريا والعراق واليمن وليبيا ، وفي ظل وضع لم يعد المجتمع الدولي قادراً على الاستجابة بشكل فعال للنزعات الدولية ، ناهيك عن تراجع الامم المتحدة في فض النزاعات الاقليمية المنوط بها في حفظ السلام وتهديد السلم الاجتماعي العالمي ، لم تكن لها دور في وقف نزيف الدم على الخريطة السياسية في هذه المنطقة على الاقل ، فمستقبل حدود هذه البلدان يظل مفتوحاً على احتمالات مجهولة ، فكون ان الحروب الحديثة لا تنتهي في غالب الاحيان بترسيم الحدود او وحدة اراضي الدول ، لذلك يصعب ايجاد حلول وسط تتأرجح بين الانتصار والهزيمة ، ربما هذا ما حصل في نهاية الحرب بين العراق وايران في سنوات الثمانينات والتي لم تنه في اعقابها مشكلة الحدود المائية بين البلدين والتي نصت عليها اتفاقية الجزائر لسنة 1975 .. .

ان الاهداف الاستعمارية في مطلع القرن القرن العشرين لم تكن تبحث في تلك التقسيمات السياسية الا عن مصالحها المباشرة ، ولكن سرعان ما تحولت هذه الحدود الى أمر واقع تولدت عنه ممارسات وعادات وتقاليد واعراف سياسية ومجتمعية وشعبية ادت الى تمتع كل الكيانات بخوصيات لم يعد التراجع عنها بالامر السهل ، لاسيما اذا كان هذا التراجع يتم بالقوة والعنف ولمصلحة مشاريع ايديولوجية واطماع اقليمية للدول الغربية ، وعندما يتم التلاعب بالجغرافية في فترات السيطرة والقوة ،لم يكن المقصود من ذلك تسهيل اجراءات التجارة والملاحة وقياس الوقت فقط ، انما يحمل الامر بعدا سياسيا تصبح فية الدول العظمى كمراكز تقاس به الدول شرقاً وغرباً ، ففي عام 1884 م عقد مؤتمر ((ميريديان)) في بريطانيا لتحديد خط الطول (جرينيش) كحد فاصل بين شرق الارض وغربها ، ومن الطرائف التاريخية في هذا الصدد ان الخليفة المأمون ، دعى علماء جغرفيا وفلكيين في زمنه لوضع خريطة للعالم ،اسفرت عن خريطة تقع بغداد عاصمة الدولة العباسية في مركزها تماماً ، تبدو فيها اوربا صغيرة جدا ، ولا وجود لامريكا واستراليا فيها ، وهذا يؤكد ان القوة السياسية هي من ترسم خرائط العالم حتى المتخيل منه .. .

يبدو ان مستقبل الشرق الاوسط والذي هو مهد الحضارات والاديان القديمة ، والاعراق المتنوعة ، وهذا تنوع مثير في مفردات لغة الحضارة ، ولكنه قد يتحول الى نار تحت رماد الخرائط السياسية في كل بلدان الشرق الاوسط الملتهب الى كوارث وصراعات ، ولعنة الجغرافيا .

يرى أن الشغف بالفنون قاده إلى الاهتمام بالمعرفة

حسنين الإبراهيمي: أدعو ومن خلال (المدى) للمشاركة في توثيق وحفظ التراث

أجرى الحوار / علاء المفرجي

في البحث عمّا يجمع تراث الفنّ العراقي وذاكرته بما يُعبّر عن تطوُّره خلال مراحله المختلفة، يجد المرء أنّه أمام تراث متشظّ وموزَّع في أماكن كثيرة، ما عدا ما استطاعت المؤسَّسات الثقافية جمعه، أو الحفاظ عليه عبر سنوات شهدت تقلّبات سياسية وحروباً وغزواً وصراعات مجتمعية في الساحة العراقية، أثّرت بدورها على الواقع الثقافي في البلاد.

هكذا، ظلّت الذاكرة العراقية، ولفترة طويلة، تشكو من غياب التوثيق، وضياع الآلاف من الأعمال التي تُمثّل مراحل مهمّة من تطوّر التشكيل العراقي، ولم يبق منها في عهدة المؤسَّسة العراقية إلّا عدد قليل مما لم يُسرَق أو يختفِ.

في نهاية التسعينيات، ومع بدء الحرب الأميركية على العراق، بدأ الطبيب العراقي حسنين الإبراهيمي (1962) رحلة بحث واقتناء للأعمال الفنّية العراقية، وبعض الأعمال الأجنبية، ليجمع خلال ثلاثين سنة مجموعة من الأعمال في مجالات الرسم والنحت والخزف؛ حيثُ ضمّت مقتنياتُه مئات اللّوحات والقطع النحتية، وبعض الأعمال الخزفية النادرة، والتي أنجزها عدد من أبرز الفنّانين التشكيليّين العراقيّين.

ليصل في النهاية الى مشروعه بأنشاء مجموعة الأبراهيمي التي تهتم بجمع تلك المقتنيات ضمن مجموعة باسم «مجموعة الإبراهيمي للفنون التشكيلية»، توزّعت بين مقرَّين؛ أحدُهما في عمّان، والثاني في بغداد، حيث يجري في هذين المقرين، وبشكل مستمرّ، البحث عن الأعمال الفنّية الهامّة واقتناؤها.

المدى حاورته للوقوف عند هذا المشروع المهم:

■ حدثنا عن سيرتك الحياتية والمهنية منذ النشأة الأولى وحتى ميلك لاقتناء الجمال؟

– وُلدتُ في شهر شباط من عام 1962 في محلة السراي في مدينة الكوفة، المدينة الوادعة التي تغفو على حافة ريف فُراتي يلفه ويرويه أحد أفرع نهر الفرات الذي مثّل لنا مَعلَم وذاكرة منذ الصبا وأسس لذاكرة لا يمحوها الزمن وطبعت مع معالم المدينة الأخرى كمسجد الكوفة وأزقة المدينة القديمة والبساتين ومكتبة البيت وديوان جّدي «جعفر الشيخ علي» أعمدة استند عليها بناؤنا النفسي والعقلي والعاطفي.

وُلدتُ أول الذكور لأبي «المعلّم» والذي كان ثاني الذكور لجدّي في عائلة كبيرة، لمّنا بيت العائلة والذي بلغت مساحته حوالي 600 متر مربع والذي بُني بتصميم شرقي بامتياز، حيث البراني الذي كان يمثل ثلث مساحة البيت ويحوي هول جلوس كبير ومجلس ومكتبة وغرفة ضيوف ومنه ننزل إلى سرداب كان يأوينا من لهيب الصيف.

والدخلاني الذي كان فيه الأُرسي (مكتب جدّي)، وحوش حوى حديقة غنّاء يتوسطها حوض أسماك ونافورة وتحوي أشجار الليمون النارنج والمانجو وسوابيط العنب التي كانت تظلّل ممرات الحوش الدخلاني والذي فُرشت أرضياته بالطابوق الفرشي.

بالنسبة لنا جيل الأحفاد كان هذا البيت ملعبنا وساحة لأنشطتنا والذي منه كنّا نطلّ على العالم الخارجي من باب يُفتح على شارع بدا عريضاً في مقاييسنا وبُلّط بالإسفلت حديثاً كان هو مركز الحارة وملتقى الجيران وساحة لعب ونشاط أخرى نطلّ منها على العالم

سّجلني أبي في العام 1966 في روضة الكوفة الوحيدة والتي كانت قد تأسست حديثاً وانخرط فيها أولاد عوائل قريبة وصديقة من المدينة، هنالك ترسّخ لديّ التقيد بالنظام والانضباط في ملامحه الأولى حيث كنا نتبع تعليمات صارمة بارتداء زي موحّد ونخضع لمعايير جيدة من النظافة والتجهيز والتصرف بكل تهذيب وأدب. وبالتوازي وفي البيت بدأت رحلة مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية والأدبية والتي رافقتني طيلة مراحل حياتي من خلال ديوان جدي العامر بالحضور دائما. مرّت سنين الدراسة بنجاح أقرب إلى التفوق وكان يرافقها في أوقات الفراغ والعطل قضاء أوقات مهمة بين خان جدّي على «الشط» وديوانه العامر ومرافقته دوماً عصراً وإلى العشاء إلى مسجد الكوفة. حفلت هذه الأماكن بأحداث كثيرة وعديدة في المدينة الثرية بأدبها وثقافتها وتقاليدها وتاريخها.

كانت هذه الأحداث انعكاس للأحداث التي تجري في المدينة التوعم لنا «النجف»، ثمّ «بغداد» والعراق بشكل عام. مرحلة الستينات والسبعينات أثْرت وأغنت قاعدتي المعرفية والثقافية والعلمية والمهنية كثيرا بل وحفرت عميقاً فيها.

■ ما سبب هذا الاهتمام؟ وأنت الطبيب الذي يهتم بكل ما له صلة بالعلم، لابد أن هناك في اللاوعي إشارة تدفع إلى الشغف بالرسم؟

– ربما يلقي ملخص النشأة بعض الضوء على جذور هذا الاهتمام، أزعم أن شخصيتي تكونت على ثلاث قواعد، معالمها هي الاهتمام والدرس والتجربة في مجال:

1) لاوالأدب والثقافة والذي اكتسبته من البيئة التي عشتّ ونشأت بها، ثمّ العلم ومنه درستُ الطب والجراحة ومارستهما سريرياً لفترة محدودة واستمرت رحلتي في الحياة باهتمامات موزعة بينها.

2) المشاركة الاجتماعية والتي انطلق منها هذا المشروع بشكله المنهجي في محاولة للمساهمة لحفظ الذاكرة التشكيلية العراقية والتي شكّلت وتشكل أحد أهم التجارب الثقافية والمعرفية الإنسانية في الشرق الأوسط.

3) العمل المهني ومنه أسّستُ الشركة وتدرّبتُ على الإدارة وهيكلة الشركات وإدارة المشاريع، والذي تفرع إلى فروع واهتمامات مهنية متعددة كلها تدور في مجال تقديم أجود منتج وأفضل خدمة للمجتمع، حيث ساهمنا مساهمة جيدة في تقديم خدمات كثيرة في مجال الرعاية الصحية والحلول الهندسية وإدارة المشاريع وإدارة التوزيع ونقل التكنلوجيا.

وربما تكون الاهتمامات بتشكيلاتها وتخصصاتها بهذه الحقول مجتمعة ومتصلة ومتواصلة مع بعضها البعض وقد لا يكون من اليسير تصور أحدها بمعزل عن الآخر وأجد أنها هي التي كوّنت شخصيتي وما صرتُ عليه لاحقا. الشغف بالفنون قادني له الشغف بالجمال وبالمعرفة، لأن الفنون بشكل عام ومنها الفنون التشكيلية هي نوع من أنواع تجلّي المعارف الإنسانية وإشراق لعظمة الفضول المعرفي وتمثّل لولع المحاولة والتجربة الإبداعية التي وسمتْ الانسان منذ نشأته على هذا الكوكب وميّزتْه من المخلوقات الأخرى. وضمن هذا المفهوم الفكري فإن الإبداع الإنساني يتجلى في العلوم الطبيعية والتجريبية والتطبيقية والإنسانية كما يتمظهر ايضاً في الإدارة والمشاركة الاجتماعية والفنون والثقافة بكل مناهجها واختصاصاتها.

■ لا شك أن غياب التوثيق الذي شمل كل أجناس المعرفة في العراق، ولّد أناس يفكرون في حفظ ذاكرة الوطن ومنعها من الضمور، كان هو الابراهيمي في مشروعه هذا. هل تعتقد أن هكذا مشاريع تكون بديلاً لمؤسسات حكومية لحفظ الذاكرة؟ ما تعليقك؟ حدثنا أيضاً عن غياب مراكز التوثيق.

– أمام الفقد الهائل للتراث الإنساني والأثر المعرفي والإبداع فإن المحافظة على ما تبقى منه صار بحدّ ذاته مُنجزاً إبداعياً ولكنّه منجز عسير وشائك ومتشعب. إن ما يؤلم في هذه النقطة هو «الإهمال» وعدم الاهتمام ليس من قبل المؤسسات الرسمية، ولكن حتى من قبل القطاع الخاص ايضاً. ومن منطلق «بدل أن تلعن الظلام أشعل شمعة» فقد كان مشروعنا هذا «مسيرة طويلة ومُنهكة» استغرقت أكثر من خمس وعشرين عاماً ولا زالت مستمرة وتسلسل بخطوات متتالية ومتداخلة منها:

– الاقتناء والذي بدأ منذ العام 1998 تقريباً.

– البحث والتدقيق والتي بدأناه بعد العام 2003 تقريباً.

– التوثيق والاستشارة وجمع المعلومات والتي بدأنا بها بعد العام 2007.

– الحفظ والأرشفة الورقية والرقمية واللتين بدأناها بعد العام 2010.

– النشر والإعلام والتي بدأنا بها منذ العام 2015 من خلال الموقع الالكتروني الموسوعي والمرجعي، وتأليف كتاب من خمس مجلدات، ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.

– المشاركة والاشتراك وهي مشوارنا لغاية عام 2003.

ثم وبعد العام 2003 وبسبب ما حدث للمؤسسات الثقافية والفنية في العراق، تحولت الهواية عليها إلى شيء يشبه الاحتراف والذي بدأت مسيرته في حينها ومستمرة في تراكم للخبرة والتجربة والاطلاع والتعرف والبحث والتنقيب.

■ المجموعة بدأت نشاطها في عمان، وسيفتتح مقر للمشروع في بغداد، هل سينقل المشروع بالكامل إلى بغداد أم بغداد تكملة لهذا المشروع؟

– كانت النواة في بغداد وستكبر بعون الله وتسديده. بسبب من توفر الأعمال الفنية في عمّان مع الكم الكبير من العوائل العراقية التي هاجرت من العراق، فقد نمت المجموعة في عمّان تدريجياً وعلى مدى عشرين عاماً بدأ من عام 2004 تقريباً. وجود المجموعة في عمّان يوفر إطلالة ومنصة للتواصل مع المجتمع العالمي الذي يهمنا كمجموعة التواصل معه بشكل يومي للنشر والتعريف بالمنتج الإبداعي العراقي وكذلك بإمكانية المشاركة في العرض والحضور. بغداد تظلّ هي مهد هذا الإبداع وأمّه وسيكون المقرّان مكمّلين لبعضهما وخاصة ونحن نتحدث عن عصر الفضاء الرقمي الذي أتاح لأي مُهتم الوصول إلى المعلومة التي يرغب من خلال كبسة على شاشة جهاز بحجم نصف كفّ اليد. وبالمناسبة فإننا قد أولينا أهمية خاصة لتواجدنا في هذا الفضاء الرقمي من خلال:

– التصوير الرقمي لكل الأعمال الفنية وجردها وقياسها وأرشفتها.

– التصوير الرقمي لعدد كبير من المكتبة التشكيلية والمنشورات والفولدرات الفنية.

– إطلاق الموقع الالكتروني www.ibrahimicollection.com باللغتين العربية والإنكليزية والذي يحوي جميع الأعمال الفنية وقسم كبير من عناوين أرشيف المكتبة.

– إطلاق موقع التواصل الاجتماعي على الفيسبوك ibrahimi IC باللغة العربية.

– إطلاق موقع التواصل الاجتماعي للي الانستغرام ibrahimicollection باللغة الإنكليزية.

– الاشتراك في منصة رقمية على موقع Google Arts & Culture باسم ibrahimi collection

وإدارة هذه المنصات الرقمية بشكل يومي من قبل فريق عمل متخصص ومتفرغ يعمل بدوام كامل في عمّان وبغداد.

الموقع الإلكتروني لمجموعة الإبراهيمي

هناك لوحات لأدباء وشعراء عراقيين مثل مظفر النواب ويوسف الصائغ، وغيرهم هل ضمتها مجموعة الابراهيمي؟

الاقتناء يتم عبر قنوات موثوقة ومجربة مثل الغاليرهات وقاعات العرض الرصينة، مقتنيات العوائل المعروفة، المزادات العالمية وكذلك من استوديوهات الفنانين مباشرة أو من عوائلهم وحسب ما متاح في التداول.

لدينا أعمال خمسينية للشاعر مظفر النواب والشاعر شفيق الكمالي مثلاً وكذلك لدينا أعمال لفنانين رواد من الأطباء مثل د. نوري مصطفى بهجت ود. خالد القصاب و د. قتيبة الشيخ نوري ود. علاء بشير وغيرهم.

سياستنا في الاقتناء تتركز بشكل كبير الآن على الفن الحديث (المنتجات الإبداعية للفترات منذ بداية القرن العشرين إلى نهاية الثمانينات تقريباً) لأن هذه الأعمال أصبحت نادرة لذلك نحاول جمع ما يمكن جمعه منها للمساهمة في حفظ ذاكرة بدأت تختفي في مطاوي النسيان.

■ لماذا خصصت مشروعاً مثل هذا للتشكيل؟ وهل سيطور إلى مشروع لحفظ مقتنيات الرموز العراقية في كل المجالات من مخطوطات وتفاصيل تخصهم؟

الاقتناء والتعرّف والبحث والتنقيب في عوالم الفن التشكيلي الحديث في العراق هواية تحوّلت إلى شيء يشبه الاحتراف بعد مرور خمسة وعشرين عاماً يصاحبه شغف شخصي وميل لهذا النوع من الفنون. وبما أن هذا الحقل هو من الحقول الثرية والعميقة في العراق فإن إمكانياتنا لا تتيح إلاّ التركيز على ما يمكننا ضمن محدودية الموارد المتاحة حالياً.

■ الملاحظ وخاصة في موقعكم الالكتروني، أنكم استعنتم بأبرز الوجوه التشكيلية في العراق كلجنة مستشارين.. هل حدثتنا عن دورهم في المشروع؟

– لدينا في المجموعة مجلس استشاري مكوّن من سبعة استشاريين والذين نتشاور معهم في تحديد مسارات ورؤية المجموعة على المدى المتوسط والبعيد، ونستعين بذاكرتهم وخبرتهم وتجاربهم على التبصر والتحقق من خطواتنا ضمن مسيرتنا الشائكة والمليئة بالتحديات.

ونستعين كذلك بلجنة خبراء ممن وصلنا إلى قناعة كافية أن خبراتهم المتراكمة وآراءهم هي أفضل ما متاح الآن في المشهد التشكيلي للمساعدة على دراسة وتفحص الأعمال الفنية وتوثيقها، وكلا الجهتين تساعد في مراجعة ما نتوصل إليه حولها وكذلك في شؤون عمل المجموعة الأخرى في التصميم الطباعي للمنشورات وجمع المعلومات والكتابة عن بعض المواضيع. وهذا كلّه يتم بجهود تطوعية مشكورة منهم دون أي مقابل مالي إيماناً منهم بأهداف المشروع ومساهمة مقدّرة لدعم توجهاته. والمجلس الاستشاري مكوّن من:

- **المعماري الأستاذ معاذ الآلوسي**
- **الفنان الأستاذ ضياء العزاوي**
- **الكاتبة والناقدة السيدة مي مظفر**
- **الفنان الأستاذ علي طالب**
- **الباحثة الدكتورة ندى شبوط**
- **الفنان الأستاذ سعد الطائي**
- **المعماري الدكتور إحسان فتحي**

اعمال الفنان الراحل شاكر حسن آل سعيد

غلاف كتاب متحف في كتاب

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
9 May 2023
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

الطقس

بغداد / C° 36 -C° 20 | الموصل / C° 32 -C° 16 | أربيل / C° 31 - C° 16
البصرة / C° 36 -C° 23 | الرمادي / C° 34 -C° 22 | النجف / C° 38 -C° 22

اقـرأ

من التنوير الأوروبي إلى التنوير العربي

صدر حديثا عن دار المدى كتاب "من التنوير الأوروبي إلى التنوير العربي" تأليف هاشم صالح، والكتاب كما يقول المؤلف هو سيرة للتنوير العربي في العصر الحديث بعد كتابه "مدخل إلى التنوير الأوروبي" الصادر عام 2005، في كتابه الجديد يتناول هاشم صالح عددا من الموضوعات حيث يناقش ازمة العالم العربي ويرى ان البلدان العربية تعيش الظروف نفسها التي كانت تعيشها اوروبا في العصور الخوالي، حيث يلاحظ ان الظلامية الدينية تهيمن على العقول كما كان عليه الحال في اوروبا في القرون السابقة وايضا اننا نعاني من الحروب الطائفية نفسها التي كانت تعاني منها اوروبا.

الفيلم العراقي (رجل الخشب) يستأثر باهتمام جمهور مهرجان السعودية

متابعة المدى

لليوم الرابع يواصل مهرجان السعودية للأفلام فعالياته المختلفة، وعروض الأفلام المتنافسة في جميع أقسام مسابقة المهرجان.

فضمن الندوات التي قدمها المهرجان في دورته التاسعة عقد لقاء مفتوح مع الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام، وعدد من قيادتها للتعريف بجهود الهيئة ومبادراتها، والإنجازات الحالية والخطط المستقبلية، والتواصل مع مجتمع الأفلام المحلي للرد على تساؤلاته عن قرب، وأدار الحوار احمد العياد وسهى الوعل. وأكد الرئيس التنفيذي خلال الجلسة أن مهرجان أفلام السعودية، يعد البيت الأول للسينمائيين العراقيين مشيرا الى أن الهيئة منذ ولادتها لم تستغن عن شركاء القطاع من صناع الأفلام.

وفي جلسة نقاشية عن فيلم (أغنية الغراب) والذي عرض امس أوضح المخرج محمد السلمان أن تركيزه على تناول الفترات الماضية في أفلامه أمر متعمد وقال: هذا يجنبك أن تصبح خصما بالنظر للأحوال والظروف تماما كما لو كنت تناقش أمرا انت معاصر له فبالتأكيد عندها سيكون لديك رأي آخر لوجهة نظر ضد أخرى.

وتواصلت عروض الأفلام في أقسام المهرجان حيث عرض فيلم المخرج قتيبة الجنابي (رجل الخشب).

والفيلم ينتمي إلى فئة الفنتازيا، وتبدأ أحداثه مع رجل الخشب؛ وهو دمية بحجم الإنسان مصنوعة من الخشب يُجبر على ترك موطنه في الغابة، تتقاطع أقداره مع عدة شخصيات ليرسم لنا خلال رحلته صورة من عقل وقلب كل من أجبروا على ترك أوطانهم. وسبق أن نال الفيلم جائزة لجنة التحكيم في ملتقى القاهرة السينمائي ودعم من مؤسسة الدوحة للأفلام، والجائزة البرونزية في مهرجان إشبيلية للفيلم المستقل، كما شارك خلالها في العديد من المهرجانات من بينها مهرجان نيويورك الدولي لصناع الأفلام مهرجان الفيلم العربي بألمانيا، كما فاز بالجائزة البرونزية في مهرجان إشبيلية للفيلم المستقل، وعُرض في الأردن في مؤسسة عبد الحميد شومان. وفيلم (رجل الخشب) مرشح للفوز بجائزة الفيلم الروائي الطويل. وقتيبة الجنابي وُلد في بغداد، ودرس التصوير الفوتوغرافي والتصوير السينمائي في بودابست بالمجر. عمل منتجا ومخرجا في العديد من الأعمال التليفزيونية، ومصوراً سينمائياً في الأفلام الروائية. أخرج قتيبة وأنتج أفلاماً قصيرة ووثائقية من بينها (القطار، أرض الخراب، الرجل الذي لا يهدأ أبداً)، وأفلام روائية مثل (الرحيل من بغداد).

ومن الأفلام التي عرضت امس وامس الأول، فيلم (طريق الوادي) للمخرج السعودي خالد الفهد.. ويتناول حكاية تقول: بعد أن هجرت أخته منزلهم للدراسة وهي التي كانت تحيطه بالقبول والمحبة، يقرر والد علي اصطحابه في رحلة الى الوادي صوب معالج شعبي، ليخلصه من وصمة النقص الذي ألمت به. وبينما يتوه علي في الرحلة عن والده، يكتشف مستعينا بالتجلد والصلابة، أن هذه الرحلة تخبئ له الكثير من التحديات التي يمكن مع تجاوزها ان يهزم اختلافه.

وعرض أيضا فيلم (قصة شرطي) للمخرج الكويتي داود الشعيل والذي يتناول قصة شرطي يطارد متسلسل يقتل سائقي سيارات الأجرة ويسرقهم في الكويت فترة الثمانينيات. وكذلك فيلم (حوض) للمخرجة السعودية ريما الماجد وهو عن كاتبة سيناريو شغوفة تدعى علياء تقرر بعد كبح جماح احلامها، تصوير قصة كتبتها وتحويلها الى فيلم سينمائي، لتجد نفسها في مواجهة مع مخاوفها الداخلية والتي تجسدت كواقع أمامها.

كاتي بيري تحيي حفل التتويج بفستان يحمل اسم الملك

صعدت النجمة العالمية كاتي بيري إلى خشبة المسرح في حفل تتويج الملك تشارلز والملكة كاميلا، في قلعة وندسور، وحسب ما نشره موقع "ديلي ميل"، بدت نجمة البوب البالغة من العمر 38 عاما، مثيرة في ثوب ذهبي معدني ضخم، حيث سمع صوتها بمجموعة مختارة من أشهر أغانيها، أكثر من 20 ألف شخص. وحسب التقرير، شكرت كاتي بيري، الملك على اختيارها، وكشفت عن الشرف الذي شعرت به لإحيائها هذا الحدث، وقالت ممازحة "يجب أن أحضر أمي وأبقى في القلعة"، وتميز فستان كاتي الذي لفت انظار العالم بصدر منحوت متدلي، وأكمام ملتوية مع تفاصيل على الكتفين وتنورة ضخمة وذيل ملأ المسرح وأكملت المظهر بأقراط ذهبية كبيرة. وكانت المغنية العالمية كاتي بيري من بين العديد من الضيوف الذين حضروا تتويج الملك تشارلز الثالث، وتعرضت لموقف مربك، حيث واجهت كاتي بيري صعوبة في العثور على مقعدها.

تحدث عن تأديته دوراً في مسلسل آمرلي

مصطفى زماني لـ(المدى): أهدف أن تكون أعمالي فريدة ومميزة

بغداد / المدى

من النبي يوسف إلى آمرلي، هكذا انتقل الممثل الإيراني مصطفى زماني، بعد أن وجد المسلسل الذي يسرد حكاية صمود آمرلي بوجه تنظيم داعش، عملا يستحق المشاركة فيه، خاصة وأنه يرفض المشاركة في أي عمل ويحاول انتقاء الجيد منها نظرا لشهرته الكبيرة.

وقال الممثل الإيراني الشهير مصطفى زماني، الذي جسد شخصية النبي يوسف، في تصريح لـ(المدى)، إن "البداية، هي في التعبير عن سعادتي بهذا الحوار مع صحيفة (المدى) خلال تواجدي في العراق، لتأدية دور في مسلسل آمرلي". وبين؛ "أقدم اعتذاري لشعب إقليم كردستان، حيث لم تسنح لي الفرصة لزيارتهم، ولكن سأكون قريبا في الاقليم".

وعلق الممثل الإيراني على المسلسل، بالقول: "يتحدث عن الاحداث التي دارت في مدينة آمرلي المحاصرة خلال فترة تواجد داعش في العراق"، موضحا أن "القصة درامية عن الوقائع في المدينة والعصابات الاجرامية، بالرغم من أن حب الحياة مذكور في القرآن وبأن الانسان خلق للعيش، لكن هناك اشخاص يحاولون إيقاف تلك الحياة".

ويوضح زماني، بشأن قلة أعماله الفنية "أهدف ان تكون اعمالي فريدة ومميزة، فقد مثلت لأول مرة دور النبي يوسف، وكان له تأثير مهم بالنسبة لي كشخصية مصطفى، حيث ان شهرتي كانت من خلال ذلك المسلسل، وهذا يؤثر كثيرا على اختياري للاعمال"، لافتا إلى أنه "لن تصل الاعمال الى مسلسل يوسف، ولكن أعمل جاهدا على ان لا تشوه صورة المسلسل وأمثل في منطقة بعيدة لكي لا يصح وجه للمقارنة بين الشخصيات".

ويتطرق زماني، إلى الصعوبات بتجسيد الأدوار التاريخية أو الدينية، ان "تمثيل أو نقل حقبة او فترة اصحابها غير موجودين أمر ليس بالسهل، وتجسيد شخصياتهم أمر صعب، بالإضافة الى تخوفنا من المجتمع لكي لا يتوهم الناس باننا فعلا معصومين او انبياء".

في يوم الأديب العراقي.. اتحاد بابل ينظم حفلاً ويؤكد: ماضون بمشروعنا رغم المعوقات

□ بابل / جليل الغزي

نظم اتحاد الادباء والكتاب في بابل حفلاً بمناسبة يوم الأديب العراقي وأعلن خلاله عن برنامجه الثقافي الجديد الذي حمل عنوان (دورة الباحث والمترجم صلاح السعيد). رئيس اتحاد الادباء والكتاب في بابل الشاعر أنمار مردان أكد لـ(المدى) أن " الاتحاد مستمر في إقامة نشاطاته الأدبية وفق المنهج المعد من قبل هيئة الرئاسة في الاتحاد رغم كل المعوقات التي تعترض عمل الاتحاد".

وأشار إلى أن "الاتحاد ما زال لا يمتلك مقراً خاصاً به ويقيم نشاطاته في نقابة المهندسين لذا فهو يعرب عن أمله في أن تُحل هذه المشكلة التي يعاني منها منذ سنوات طويلة".

واضاف رئيس الاتحاد أن "الحفل تضمن قراءات شعرية منوعة قدمها شعراء من أبناء المحافظة اضافة الى معرض فني أقامته جمعية صوت الفنان الحر وشارك فيه مجموعة من الفنانين الشباب".

من جهته، أكد الأديب علاوي كاظم كشيش من كربلاء لـ(المدى) أن "الأديب العراقي ماضٍ بمشروعه الثقافي التنويري رغم كل الظروف التي تمر بها البلاد بل إنه أداة تغيير مهمة لكل الأوضاع من خلال ما يقدم من خطاب ثقافي سلمي".

ولفت إلى أن "عطاء الأديب لا علاقة له بالتقلبات السياسية وكلما كان الأديب بعيداً عن السياسة كان أديباً حراً معطاءً في شعره وكتاباته". وأوضح كشيش أن "الأديب العراقي رغم كل الظروف الاقتصادية التي مر بها لكنه ظل وفياً لرسالته ولم يتخذ منها مهنة للربح المادي بقدر ما هي رسالة سلام ومحبة وتوعية للمجتمع". من جهتها، أكدتها الشاعرة ريان الربيعي لـ(المدى) أن "شريحة الشعراء الشباب لها حضور كبير في اتحاد الادباء في المحافظة وبدأت تسير على خطى الرواد من الشعراء والكتاب واستطاع الكثير منهم تحقيق نتاجات أدبية كبيرة".

وبينت أن "المرأة بدأت تأخذ دورها في مجال الكتابة الأدبية وتتناول الكثير من المواضيع وتعالجها من خلال القصيدة متخطية بذلك بعض الحواجز التي يضعها المجتمع على طريق المرأة ويمنع في بعض الأحيان الخوض فيها".

وتابعت أن "معظم النتاجات الأدبية التي نصدرها نحن من نتكفل بأجور طباعتها ورغم هذه الصعوبات لكننا ماضون في مشروعنا الأدبي".

البصريون يحافظون على الخط العربي

□ متابعة / المدى

الخط العربي هو فن قائم بذاته، إذ قام العرب قديما باستخدامه في جميع شؤونهم، مثل كتابة المصحف وزخرفة المباني والمساجد والأواني وغيرها.

واليوم يحافظ العراقيون في مدينة البصرة على هذا التراث، إذ يعلمونه للهواة والطلاب.

"للمضي نحو المستقبل، علينا الحفاظ على الماضي"، مقولة يمكن القول إنها تطبّق في مدينة البصرة جنوبي العراق.

إذ لا تزال دورات الخط العربي التي تعطي دروسا وتقدم إرشادات لتحسين الكتابة اليدوية، تقام لاجتذاب الهواة والطلاب في المدينة حتى مع ازدهار عصر الكتابة الرقمية..

قال الخبير في الخط العربي خضير العزاوي، مدير المركز الثقافي العراقي للخط العربي والزخرفة في البصرة: "الناس عندنا بدأوا يتعلمون تحسين وتقويم كتابة اليد لأنه نحن للأسف بدأ مجتمعنا وإلى مستويات عالية يرى عميد كلية أو رئيس مؤسسة وحتى وزير خطه رديء جدا إضافة إلى معاناة الآباء من الأبناء في الامتحانات.. يحصلون على درجات متدنية بسبب خطهم، الذي تصعب قراءته من قبل المصحح.. ونحن فتحنا دورة لتقويم وتحسين كتابة اليد وتعليم الخط العربي".

فمنذ أكثر من عام حتى الآن، يعطي العزاوي دروسا مجانية للراغبين في تعلم كتابة النصوص بالخط العربي، بمختلف أشكاله أو تحسين خطهم بشكل عام في عصر تكنولوجي لا يتوقف.

ومن جانبها قالت المشاركة دلفاء داود "استخدمها وأخط لوحات في البيت. أنا كنت أكتب على أوراق صغيرة. حاليا ورقة كبيرة أكتبها وأضعها في غرفتي.. شيء جميل.. هناك ناس اشتروا لوحتي.. الكنيسة اشترت لوحتي.. اشتركت معهم في بازار فاشتروها.. أعجبتهم كثيرا.. فاشتروها.. وهذا شجعني أكثر".

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قالت، إنها في عام ٢٠٢١ أضافت إلى قائمة التراث الثقافي غير المادي الخط العربي، وهو ممارسة وتقليد رئيسي في العالمين العربي والإسلامي.

العمود الثامن

▪ علي حسين

مؤامرة الرواتب !!

في بيانات وخطب، حذر بعض النواب من خروج تظاهرات تطالب بتعديل سلم الرواتب، وأبدى البعض انزعاجه من الأنباء التي تتحدث عن اعتصامات للموظفين ووصف الأمر بأنه مؤامرة على العملية السياسية، وقبل هذه البيانات استنجدت بعض الفضائيات بـ"غوبلز العراق" عبد الكريم خلف ليعلن أن احتجاجات تشرين كانت تمولها دول إمبريالية، وأن الآلاف من الحوالات المالية سلمت للمتظاهرين. وبالتأكيد الذين سيتظاهرون للمطالبة بالعدالة الاجتماعية أيضا يتسلمون حوالات مالية سيكشفها لنا عبد الكريم خلف في الأيام المقبلة.

في خضمّ أخبار الموازنة، ثمة أفعال وأخبار تبدو مضحكة أحياناً؛ من هذه الأخبار، ما يقوله البعض إن الموظف الذي يريد أن يعتصم، ما هو إلا متآمر يريد عرقلة حركة التنمية وإيقاف عجلة المصانع الكبرى.. يالها من مؤامرة خسيسة، حين تتدخل الدول وتمنع مرور سيارات جمع النفايات في شوارع بغداد.. وتسببت الإمبريالية اللعينة بأن يسيطر صاحب المولدة على مقدرات فقراء العراق. هل هناك مؤامرة أكبر من هذه؟.. لا ياسادة فأن معظم الحكومات منذ ٢٠٠٥ ناضلت من أجل وضع العراق في مصاف الدول الصناعية والزراعية الكبرى، إلا أن الماسونية اللعينة تآمرت علينا.

يفقد البعض في لحظات النشوة الخطابية الصلة بالواقع، ونراه يحاول جاهداً أن يمنع الناس عن السمع والنظر.. إن أحاديث المؤامرة الكونية ضد العراق تؤكد بشكل واضح أن الذين سيخرجون للتظاهر من أجل إقرار قوانين تساوي بين جميع العراقيين متهمون بمعاداة الوطن، وهو حديث للأسف يفضح كل ما كان مخفياً من شعارات عن الديمقراطية وحق المواطن العراقي بالخدمات ومحاربة الفساد ومحاسبة المفسدين. والغريب أن البعض، يريد أن يختطف القضية بعيداً عن جوهرها الحقيقي، ويعيد تسويقها للناس على أنها معركة بناء دولة ضد مخربين..

أية ديمقراطية هذه التي تخون الموظف المسكين الذي يطالب بحقوقه؟، أية ديمقراطية في التحذير من محاسبة سراق ثروات البلد؟، أية ديمقراطية في تصدير وهم أن المسؤولين الحاليين هم الأفضل وأن مناصرتهم واجبة؟ ومعارضتهم خيانة؟، أية ديمقراطية هذه التي يريد بها البعض أن يمارس من خلالها وصاية على عقول الشعب تجعل الخروج بتظاهرة تندد بالخراب والبؤس معناها تخريب البلاد ونشر الفوضى؟

أيها السادة في الوقت الذي كانت فيه بعض القوى السياسية تتعارك على المناصب، كانت أجيال جديدة تبحث عن بديل تستظل به للتخلص من ظلم الساسة، وسوء استخدام السلطة، بديل لديه حصانة ضد ثقافة التدجين واقتسام الغنائم التي أتقنها العديد من المسؤولين، ولا يحصر معارضته في خطابات أو مؤتمرات صحافية رنانة ليعود بعدها إلى الصمت، في هذا المناخ ستنبثق حتما حركة احتجاجية تطالب بإعادة ترتيب الوضع السياسي في العراق، تحت شعار واحد، عراق حر بلا فساد .